حوار فكرى بين (العمارة العضوية) و (إتجاه ما بعد الحداثة) لإستنبـاط أسس تصـميم مستحدثة لتأثيــث القرى السياحية (بجنوب سيناء)

Intellectual Dialogue Between " Organic Architecture " And " Post - Modernism "To Contrive Novel Designing Basises For Interior And Furniture Design Of The Tourism Resorts In "South Sinai"

أ.د/ أحمـد سيد عـطا

أستاذ التصميم الداخلي وعميد كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان سابقاً

Prof. Ahmed Sayed Atta

Professor of Interior Design and Dean of the Faculty of Applied Arts, Helwan University

أ.د/ حسين كامل النـبوى

أستاذ التصميم الداخلي وعميد كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان سابقاً

Prof. Hussein Kamel El Nabawy

Professor of Interior Design and Dean of the Faculty of Applied Arts, Helwan University

م/ وليـد موسى محمد متولي

مصمم داخلى حر

Designer. Walid Mousa Mohammed Metwally

Free internal designer

walidmosa0007@yahoo.com

الملخص:

أهتمت الدول الأوربية بتصنيع الأثاث الحديث والتصميم الداخلى لأنهما شئ ضروري ولازم لحياة كل إنسان في هذا الوجود ، وأدى ذلك الاهتمام بأجراء البحوث العلمية التي تقوم على التكنولوجيا الحديثة وما أحدث ما وصلت إليه هذه الدول في هذا المضمار ، ويقول هربرت ريد أنه ليس هناك فارق بين تركيب منزلي أو كوبري مبنى بالخرسانة وبين تجميع آي شئ أصغر منهما مصنع تصنيعاً ميكانيكياً مثل كرسى أو منضدة ألا فارق في الدرجة ، ففي كل منها نجد نفس الحرص ومثال لذلك أن مصمم أى مقعد حديث يعمل بمواد مناسبة خاصة من مواسير ذات الأقطار المعينة وأن المهندس الإنشائى يعمل بعوارض من الصلب ذات أبعاد قياسية فكل مصمم يعمل على مقياس يختلف مع إستخدام نفس ما تتطلبه طبيعة المنتج ، كما أن المصمم التكنولوجي هو الذي يقوم بتركيب العناصر وربطها مع بعضها البعض مستنداً على أساليب ونظريات التكنولوجيا ويفرق لوكوربوزييه بينه وبين المهندس فيقول " أن الفارق بين المهندس والمصمم هو أن المهندس يعتمد على أداة القياس والحساب أما المصمم يعتمد على الولع بالنظام " .

وفى فنون العصر الحديث ظهرت المذاهب الفنية التي تعبر عن روح العصر من تكعيبية وتجريدية وسريالية وغير ذلك من ما أفرزه العصر من فلسفات ، وأنة لا يسعنا آلا أن نربط كما كان في الفنون الكلاسيكية بين الفكر الإنساني الشامل الذي ظهر نتيجة للثورة الصناعية وبين الفنون التشكيلية التي عبرت عن هذا الفكر كما نستطيع أن نستشف الروابط التي مزجت الفنون التطبيقية والتشكيلية بالعمارة في عصرنا هذا , (الشكل والإنشاء والخامة واللون) هذا ما لا يمكن تحقيقه آلا إذا أتبع الشكل الوظيفة ونجد ذلك موجود بأعمال الباوهاوس التي لاقت أستحــساناً جمـاهيرياً أكسبها الصـفة الدولية بإنتساب الحركـات الجديدة Post Modernism إلى مصنف Conran Directory Of Design وهو يعتبر من المراجع الأساسية التي تعرف بالخريطة التاريخية العالمية للتصميم .

ومما لا شك فيه أن منهجية العمارة العضوية هي في حد ذاتها الركيزة الأساسية في الفكر العربي الإسلامي محققة الدعوى إلى تأمل الطبيعة والإستفادة منها مادياً ، وأدى ذلك إلى التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة والسير معها بخطى واسعة وسريعة والإستلهام من الطبيعة ما لم ترتبط بالإنسان معنوياً ووجدانياً ، وهذا أيضا ما أدركه رائد العمارة العضوية فرانك لويد رايت حينما أرسى قواعدها والتي يمكن أعتبارها ضاربة في القدم منذ أن حاول الإنسان البدائي إختيار المسكن الملائم له حيث قلد ما كانت تحيط به الطبيعة من حيوانات وحشرات في إتخاذ المادة الملائمة لها كجحور النمل وخلايا النحل وأعشاش الطيور والأصداف البحرية والفقاريات وأوراق الشجر وغيرها ، وقد نبه فرانك لويد رايت (Frank Lioyd Wright) إلى أن العلم وحدة لا يكفى والقواعد الهندسية والنظريات العلمية الأكاديمية لا تكفى لإخراج تصميمات مثالية فيها حياة وفيها أمل ولكن الأحاسيس القلبية المستوحاة من المكان وطبيعته هي التي تحرك المشـــاعر التي يمكن أعتبارها القوة الدافـــعة إلى الأعمال الخـــالدة ، وأيضاً يقول (ليست البساطة دائما دليل على الجمال والأناقة) ، ولهذا يجب مننا الإستلهام من الطبيعة .

وفى الآونة الأخيرة ظهرت عدة حركات تبالغ في مفاهيم ومبادئ الحركة الحديثة والتي أطلق عليها بالإتجاه الحديث المتأخر (Late–Modernism) أو الحداثـــة الجديدة (New-Modernism) أما الإتجاه الذي ينادى بالعودة إلى التاريخية وإنتاج عمارة يفهمها العامة وتلبى رغبة الجمـاهير هو إتجاه ما بعد الحداثة (Post – Modernism) ، كما يعد هذا الإتجاه أحد أهم الإتجاهات الفنية المعـاصرة في العمـــارة والتصميم الداخلي والأثاث , وفى هذا البحث نهتم بحتميـــة العلاقـــة القويـــة بين (العمارة العضوية) و (إتجاه ما بعد الحداثة) ونحاول إستنباط أساليب تصميميه مستحدثة لأستخدمها في التصميم الداخلي والأثاث للقرى السياحية ، ووضع أسس تصميميه مدروسة لتجهيز هذه القرى وسوف نأخذ على سبيل المثال وليس الحصر (القرى السياحية بجنوب سيناء) .

الكلمات المفتاحية : العمارة المصرية القديمة - العمارة العضوية - التصميم العضوى البيئى - المدرسة البنائية والتفكيكية - إتجاة ما بعد الحداثة - تصميم القرى السياحية .

Abstract:

European countries have been interested in the manufacture of modern furniture and interior design because they are necessary for the life of each person, and this led to interest of scientific research based on modern technology and the latest research of these countries in this field, Herbert Reid said that there is no difference between the installation of a house or built concrete bridge and the assembly of anything smaller than a factory manufactured mechanically such as a chair , table. In each of them we find the same care. For example, the designer of any modern seat works use suitable materials specially for pipes of specific diameters and the structural engineer works with steel bars of standard dimensions. Each designer works on a different scale with the same use By the nature of the product, and the technological designer who is connect the elements with each other based on the methods and theories of technology. Le Corbusier compared between him and the engineer , he said, " The difference between the engineer and the designer is that the engineer depends on the instrument of measurement and calculation, and the designer depends on the passion of the system.

In contemporary art, the artistic doctrines that express the spirit of the times emerged from Cubism , abstraction , Surrealism , and other philosophies. This concept can be achieved only if the form follows the function and we find that it exists in the work of the Bauhaus, which has received public acclaim gained international status by New Movements which called Post Modernism and it was added to (Conran Directory Of Design) one of the basic references known as the World Historical Design Map.

There is no doubt that the method of organic architecture was the Base of Arab Islamic thought, which called for the imprtance of nature and material benefit, and this

led to interaction with modern technology and walking with it at a rapid pace and inspiration from nature unless it is related to the human spiritually and spiritually. Also, the pioneer of organic architecture, Frank Lioyd Wright, when he laid the foundations, which can be considered as a strike in the foot since the primitive man tried to choose the appropriate housing for him where the nature was surrounded by animals and insects in taking the appropriate material for it as successful T ant hives and nests of birds and seashells vertebrates, leaves and others, has warned Frank Lloyd Wright that science unit is not enough and the rules of , The scientific and academic theories are not enough to produce ideal designs in which life and hope, but the heart-inspired feelings and the nature of nature that drives the emotions that can be considered the driving force of immortal works, and also says (not always simple evidence of beauty and elegance) Weare inspired by nature.

Recently, there have been many movements that exaggerate the concepts and principles of the modern movement, which is called **Late Modernism** or **New- Modernism**. The trend that calls for a return to the historical and the production of architecture understood by the public and meet the desire of the masses is the post - This is one of the most important contemporary trends in architecture, interior design and furniture. In this research, we are concerned about the strong relationship between **(organic architecture)** and **(postmodern orientation)** and try to devise innovative design methods for use in interior design and furniture for the tourist villages, and putting a well thought out design foundations to equip these villages and will take example**, (Hotel & Tourist Villages in South Sinai)**

Environmental organic design

Keywords: Ancient Egyptian architecture - Organic architecture - Environmental organic design - Constructivist school and deconstruction - Postmodern trend - Design resorts.

المقدمة :

فى الآونة الأخيرة ظهرت عدة حركات تبالغ في مفاهيم ومبادئ الحركة الحديثة والتي أطلق عليها بالإتجاه الحديث المتأخر Late–Modernism أو الحداثـــة الجديدة , أما الإتجاه الذي ينادى بالعودة إلى التاريخية وإنتاج عمارة يفهمها العامة وتلبى رغبة الجمــاهير هو إتجاه ما بعد الحداثة Post - Modernism ، كما يعد هذا الإتجاه أحد أهم الإتجاهات الفنية المعاصرة في العمارة والتصميم الداخلي والأثاث , وفى هذا البحث نهتم بالعلاقة القويـــة بين (العمارة العضوية) و(إتجاه ما بعد الحداثة) ونحاول إستنباط أساليب تصميميه مستحدثة لأستخدمها في التصميم الداخلي والأثاث للقرى السياحية وسوف نأخذ على سبيل المثال وليس الحصر (القرى السياحية بجنوب سيناء) .

أسباب إختيار موضوع البحث :

1- هناك العديد من النظريات والفنانين الذين أهتموا بالجمال المعماري وأجتهدوا في الوصول إلى التطور في أستخدام الخامات والتصميمات المعمارية لتناسب العصر الذي وجدت فيه ونحن في هذا البحث نستعرض بعضاً منها للتعرف على تصميمات الفنانين وأراء وأساسيات العمارة العضوية ومفاهيم وعلاقات إتجاه ما بعد الحداثة .

2- ملاحظة أهمية الدور التي قامت به العمارة العضوية منذ بدايات هذا القرن ومدى ما تركته من أثر واضح في مجال العمارة من ركائزها الفلسفية والأستفادة من ذلك في تطور مماثل في مجال التصميم الداخلي والأثاث للأماكن السياحية فى جنوب سيناء , والأحتياج إلى وجود تيار فكرى جديد و واعي يربط بين التصميم الداخلي والأثاث و العمارة ويربط ويوجد العلاقات المتشابهة والواحدة بين إتجاهات التصميم المختلفــة مما يزيد من قوة الأعمال من حيث (التصميم , الشكل , الإنشاء , التعبير , الوظيفة) كوحدة واحدة لا تتجزأ .

3- محاولة تغير حيث أن التطبيقات الخاصة بأغلب الإتجاهات كانت في مجال الأثاث ولم تتطرق كثيراً إلى التصميم الداخلي بمعناه الأساسي من معالجات داخلية وهو يعتبر حلقة الوصل بين الأثاث والعمارة , الدراسة الفنية والعلمية المركزة لتصميمات

أهم القرى السياحية في جنوب سيناء وتحليل التصميم الداخلي والأثاث فيها والذي يتبع في علاقات تصميمه التداخل بين الإتجاهات موضع البحث ولكن بصورة ضعيفة تصميمياً .

مشكلة البحث :

1- كثيرا ما نرى جهود جاريه لمصممين محدثين في مجال التصميم الداخلي في مصر ولكن أغلب هذه الجهود للأسف تبوء بالفشل أو بمعنى أصح لا تمثل آي أهمية في هذا المجال ألا أنها تكون مجرد نسخ مما سبق من أعمال أو إذا كان هناك تجديد فتكون تجديدات غير واعية وفاقدة لدراسة وبحث دقيقين , ومن هنا تكمن المشكلة فنجد أعمالاً فاقدة للحس الجمالي أو لأي إبتكار في التصميم الداخلي كما حدث من قبل مع المصممين السابقين وإبتكاراتهم التي خلدت حتى الآن وأعتبرت طفرة في مجال التصميم حيث سبقت أوانها .

3- وإذا عدنا إلي لب المشكلة فسنجد أن سببها هو عدم أهتمام المصممين المحدثين في مصر بدراسة ما سبق من أعمال للمصممين المشهورين في الغرب في أوائل القرن العشرين والتي لو كانوا قد أهتموا بدراستها لأفادتهم كثيراً وأعتبرت نبراساً يرشدهم إلى الطريق الصحيح والخطوات السليمة الواجب أتباعها في مجال التصميم الداخلي .

أهمية البحث :

1- تعانى مصر من مرحلة ثبات والسير على مراحل النهج التصميمي في القرن الماضي دون تغيير، فكيف يمكن الخروج من حالة السكون في تكوينات الأشكال التصميمية .. إلى إبداعات قادرة على مواكبة العصر الحديث .

2- لأظهار ما أن كانت هناك علاقة قوية بين (العمارة العضوية) و (اتجاه ما بعد الحداثة) وتأثيرها على التصميم الداخلي وهل يمكن الأستفادة من ذلك بالصورة التي من خلالها إيجاد فلسفة تصميميه تواكب العصر وتساهم في التقدم في مجال التصميم الداخلي والأثاث للقرى السياحية بجنوب سيناء .

أهدف البحث :

1- يهدف البحث إلى عرض أراء ونظريات التصميم (العضوية وما بعد الحداثة) وذلك للأستفادة منها وأعتبارها دليل للدراسة نستطيع من خلالها أن نقوم بعمل التصميم الداخلي والأثاث للقرى السياحية على أسس علمية سليمة .

2- ربط التصميم الداخلي للقرى السياحية بالعلاقة بين (العمارة العضوية) و(إتجاه ما بعد الحداثة) مع الأستفادة من النتائج والتطبيقات مما يساهم في إيجاد طابع مميز يحقق أهدافاً وقيماً جمالية ونفعية معبرة عن روح العصر .

3- محاولة تصحيح مسار الإتجاهات الفكرية العالمية في مجال التصميم الداخلي والأثاث بجنوب سيناء والتي تنادى بحرية التعبير من خلال مفهوم الشكل والوظيفة الذي تنادى به العمارة العضوية ، والعودة إلى التراث مع تبسيطه وأتخاذ أشكال هندسية معه لخلق تصميم ناجح وهذا ما ينادى به إتجاه ما بعد الحداثة والمحاورة والربط بينهما .

فروض البحث :

1- يفترض البحث وجود علاقة قوية بين (العمارة العضوية) و (إتجاه ما بعد الحداثة) .

حدود البحث :

1- الحدود المكانية : من خلال عمل دراسة على التصميم الداخلى والأثاث للقرى السياحية بجنوب سيناء .

2- الحدود الزمنيـــــة : دراسة الفترة بعد الثورة الصناعية ما بين نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد وعشرين .

منهجية البحث : يتبع عدة مناهج : المنهج التاريخي (الباب الأول) , المنهج الوصفي (الباب الثانى والثالث) , المنهج التحليلي المقارن التطبيقى (الباب الرابع) .

(1) الباب الأول : (دراسة تاريخية تمهيدية عن نظريات التصميم عبر العصور والطرز المختلفة)

**** نظريات التصميم في الحضارة المصرية القديمة و الحضارة الإغريقية و عصر النهضة والنظم الكلاسيكية :**

أولاً : نظريات التصميم في الحضارة المصرية القديمة :

إن الحضارة الفرعونية التي أخرجت للإنسانية طابعها الفني المتميز لم تصل إلي هذه الشخصية الفريدة الواضحة في الأعمال المختلفة إلا بإعتمادها علي أسلوب فكري واحد نابع من نظريات وتعاليم ثابتة كانت هي الأساس في تدفق هذا الإنتاج الحضاري الغني بالتشكيل والتكوينات المتنوعة وأن العلماء عبر الأجيال قد باتوا يدرسون ويحللون الكثير من الأعمال محاولين إستنباط الأسس والنظريات التي تجمع بين تلك الأعمال والتي أدت إلي هذا الكم الهائل .

مفهوم الشكل عند المصري القديم :

الشكل عند المصرى القديم هو إستكشاف للجوهر ، وتحويله إلى إيقاع جميل ومنظم ولا يفقد الصفة العضوية ، وبذلك يحدث التكامل في شكل العنصر بين الواقع العضوي ، والطابع الرمزي والفني أيضاً ، وقد أعتمد في تصميمه للأشكال على خطوط ومحاور هندسية كأساس لبناء الشكل في مفاهيمه المختلفة من أجل تحقيق غرض وظيفي .

إستخدام اللون في مصر القديمة :

لقد أعتبر اللون عامل إظهار فني وثراء , وإننا لنجد له تطبيقات متعددة في نتائجها الجمالية تنبثق من إختلاف طرق إستعمال اللون ، والمكان المخصص له مثلاً في قطع الأثـاث ، وإستخدام خامات متعددة متباينة الألوان كالتبادل اللوني في إستخدام العاج والسن مع الأبنوس وأعمال الترصيع بالأحجار الكريمة والقيشاني الملون وعمل مزيج لوني بين الأخشاب الفاتحة والداكنة القشرة, فاستعملوا بالزخرفة الأحمر , الأصفر الزاهي , الأسود , البني , والأزرق .

علاقة التصميم الداخلي بالعمارة المصريه القديمه وإرتباطهما بالطبيعة :

بدراسة الطراز المصرى القديم فالمعبد الفرعوني ما هو إلا مجموعة من الأعمدة كان يشكلها تشكيلاً جمالياً مستوحي من الطبيعة فهي أعمدة تحاكي تيجانها أشكال النخيل أو زهرة اللوتس أو البردي وهي بذلك أشبه بالغابة وهذه الأعمدة هي أشجارها, وكان لهذه الأعمدة سقفاً يرمز إلى السماء فهو تارة يدهن باللون الأزرق مزينة بنجوم بيضاء رمزاً للنهار أو يدهن باللون الأسود ويزين باللون الذهبي رمزاً لليل وليس هذا فحسب بل أن أرض هذه المعابد غالباً ما كانت تغطي بالحصير الأخضر اللون حتى تكتمل صورة الطبيعة فالأرض الخضراء تخرج فيها أشجار شاهقة .

ثانياً : نظريات التصميم فى الحضارة الإغريقية :

المنشآت المعمارية فى الحضارة الإغريقية القديمة تميزت بشخصية فريدة تبرز تلك الحضارة عن غيرها ، فكما أن للحضارة الفرعونية سمة مميزة لها تتضح سمة أخرى مختلفة ومميزة أيضاً للحضارة الإغريقية ، والسبب في وجود تلك الشخصية الفريدة يرجع أيضاً لإرتباط الأعمال التصميمية الإغريقية ، بأساس حسابي وهندسي ثابت يحافظ على تناسب الأشكال مع بعضها البعض ، فالمصمم الإغريقي القديم كان شغله الشاغل الوصول إلى نسبة جميلة أو كاملة يحققها في أعماله , وكما أن المصري القديم قد أتخذ مقاييسه في التصميم من مقاييس أجزاء جسم الإنسان , فقد قام المصمم الإغريقي بنفس الشيء وذلك في إعتقادهم بأن الجسم البشري أكمل المخلوقات جميعاً وعلى هذا فنسب أجزائه إلى بعضها البعض إعتبرت النسب المثالية ومن هنا أكتشف الإغريق نسبة يطلق عليها نسبة القطاع الذهبي .

القطاع الذهبي The Golden Section :

هو نسبة معلومة هندسياً وحسابياً إستخرجها الإغريق من مقاييس الجسم البشري وتلك النسب بين عددين أو مساحتين أو حجمين ، وإستخدموا تلك النسبة في جميع أعمالهم التصميمية .

ثالثاً : نظريات التصميم فى عصر النهضة :

في أوائل القرن 15 قامت نهضة في إيطاليا لإحياء التراث القديم ويتمثل هذا التراث في الكلاسيكيات الرومانية والإغريقية ودأب فنانوا ذلك الوقت يحللون ويبحثون عن الأسس والسمات الهندسية والحسابية التي قامت عليها تلك الحضارات القديمة ومن إيطاليا إنتشرت تلك النهضة إلي باقي بلدان أوروبا وقد عرفت تلك الحركة بعصر النهضة وحاول معماريين عصر النهضة الوقوف علي أصول النسب الجمالية القديمة المستخدمة في العمائر والأعمال الفنية المختلفة وتطبيق تلك النسب ومحاولة تطويرها في مبانيهم الحديثة , ولقد آمنوا بأن مبانيهم لابد وأن تتبع نظم عليا وذلك رجوعاً إلي نظام النسب الحسابي عند الإغريق وذلك بإتباع نظم حسابية تتحول رياضياً وهندسياً لوحدات جمالية.

المتوالية الحسابية (م ح) the Arithmetical Progression : يمكن تعريف المتوالية الحسابية بأنها المتوالية التي يمكن الحصول علي أي حد فيها بإضافة عدد ثابت للحد الذي يسبقه مباشرة , ويسمي العدد الثابت أساس المتوالية common difference تكون متوالية حسابية أساسها 2 (لأن 2+2=4 ، 4+2= 6 ، 6+2=8) .

المتوالية الهندسية (م . هـ) The geometrical Progression : تعرف المتوالية الهندسية بأنها المتوالية التي فيها النسبة بين أي حد من حدودها والحد السابق له مباشرةً عدداً ثابت لا يساوي الصفر يسمي أساس المتوالية , ومما تتميز به العمارة في عصر النهضة في تكوين مساحتها علي النظامان السابقان .

رابعاً : نظريات التصميم فى النظم الكلاسيكية :

تعتبر نظم الأعمدة الكلاسيكية أهم السمات المعمارية التي لا غني عن دراستها للمعماريين وحتى الأم وهذه النظم المعروفة بسلسلة النظم الكلاسيكية فقد قام الإغريق بإستخراج نسبهم الجمالية من نسب جسم الإنسان , ومن تلك النسب أستوحوا نسباً جمالية لأعمدة مبانيهم بحيث تنسجم الأعمدة مع باقي المبني وأخذها الرومان عن الإغريق .

أنواع سلسلة النظم المعمارية الكلاسيكية The Orders :

عدد تلك النظم خمسة أنظمة مختلفة في شكلها وشخصيتها وكل نظام يعتبر الشخصية النادرة ويمكن تفرقتها بمميزات يتميز بها كل نظام عن الآخر وهي بالترتيب نسبة فيتروفيوس من عصر النهضة والذي تعتبر توضيحات لكيفية رسم النظم الخمسة من أهم المراجع حتى يومنا هذا وقد قسمها بالترتيب من الأبسط في الزخارف إلي الأعقد :

1- النظام التوسكاني 2- النظام الدوري 3- النظام الأيوني 4- النظام الكورنثي 5- النظام المركب

خامساً : دراسة حركات التصميم الحديثة " الأرتس آند كرافتس, الآر نوفو, الديستيل, الباوهاوس" :

(1) حركة الأرتس آند كرافتس (الفنون و الحرف) " Arts & Crafts " :

حركة الفنون والحرف من الحركات المعاصرة التي ظهرت في إتجاه مضاد للإتجاه الصناعي الوظيفي البحت وهى تشابة فكرة الباوهاوس ولكنها تختلف معها حيث تنادى الباوهاوس بالقضاء على الزخرفة والإتجاه إلي الوظيفية البحتة هنا ومن خلال هذه الحركة التي تزعمها ويليام موريس والتي كانت تنادى بالزخرفة وتجميل كل ما هو إنساني .

أتسم المنزل في حركة الفنون والحرف بالمزج بين البناء والبيئة الطبيعية المحيطة وساهم في ذلك إستخدام الأخشاب المحلية والأحجار الطبيعية وحوي المنزل علي حجرات رحبة يغمرها الضوء الناتج عن فتحات النوافذ الواسعة لتجعل منه منزل صحي , وتميز الأثاث فيها ببساطة التصميم وأستخدام الخامات الطبيعية بمظهرها الحقيقي والذى حوى نطاق عريض من المقاعد الخشبية الطويلة والمكاتب والخزائن والأسرة والدواليب ووحدات الزينة .

(2) حركة (الآر نوفو) أو (الفن الجديد) " Art Nouveau " :

حركة الأر نوفو أو (الفن الجديد) أنتشرت فى أوروبا وأمريكا في الفترة من (1890 - 1910) , كما يعتبر النقاد أن حركتي الفنون والحرف الإنجليزية والآر نوفو حلقة الوصل بين كلاسيكية القرن التاسع عشر والحركة الحديثة في القرن العشرين وكلا الحركتان تمثلان جزء من عدم الرضا المعاصر لهما , وعمارة الأر نوفو كانت تضم في جنباتها مجالات فنية متعددة ومعماري الأر نوفو ناصروا الخامات المنتجة صناعياً كالحديد والزجاج ، ويعد الحديد من أهم الخامات والتي أعتبرها بعضهم عنصر أساسي في تصميماتهم وبخاصة محطات السكك الحديدية لما تتسم به من تميز في الإضاءة والتأكيد علي العقود المرتفعة للطراز القوطي , وفي بداية الأمر كان أثاث حركة الأر نوفو مرتفع الثمن ويخاطب الطبقة الراقية من المجتمع بالرغم من أفكار موريس التي تنادى بأن الفن للجميع .

(3) حركة الديســتيل " De Stijl Style " (1917 - 1931) :

ظهرت بهولندا وساهمت مجلة الديستيل في إرساء قواعد المذهب الفني والذي أستعار عنوانه منها، وأثرت الحركة في العديد من الفنانين خارج هولندا والتي أسهمت في ميلاد مذاهب وحركات فنية جديدة وتعني كلمة ديستيل الإسلوب الفني الذى يقترح إسلوب جديد للشكل والوظيفة ، وكذا الفن اللاشكلاني , وحوت أفكار الديستيل الشكلية علي العقلانية الشديدة والصرامة، وأخذت أعمال فنانى الديستيل مكانتها جنباً إلي جنب مع التصوير التكعيبى لبيكاسو ومبانى رايت ، وهدفت الديستيل إلي خلق حالة من التمازج المثالي بين الأفكار الخيالية المثالية والحقيقة الواقعية .

(4) مدرسة البــاوهاوس فى الفن و الصناعة " 1919- 1933 " :

المراحل الثلاثة للباوهاوس :

المرحلة الأولى في الفترة من (1919 – 1923) حيث الإهتمام بإصلاح نظام التربية الفنية ، وإعادة تحديد أهدافها.

المرحلة الثانية في الفترة من (1923– 1925) حيث التأكيد على العقلانية والأفكار العلمية بالإضافة منهج الدراسة.

المرحلة الثالثة في الفترة من (1925 – 1928) حيث إنتقلت الباوهاوس من فايمر إلى ديساو عام 1925 آنذاك .

وتتلخص أهم آراء الباوهاوس فى :

* الأعتراف بأننا نعيش القرن العشرين ولا مهرب إلى الماضى ويجب الأعتراف بأن المستقبل مقرون بالعلم والصناعة.
* يجب الأستعداد للحياة فى كل مظاهرها ليساهم المصمم فى بناء المجتمع وأمداده بالمبانى والمنتجات اللازمة له .
* أنتهى عهد الحرف اليدوية وبدأ عهد المصانع والماكينات .
* الجمع بين التعليم النظرى والتدريب العملى عند أعداد الطلاب , وتنظيم الجهود الإبتكارية بمجالات الفن والتصميم .
* تجميع مجالات الفن عامة فى وحدة واحدة ، وتوحيد كل نظم الفن مع العمارة .
* المسؤولية الإجتماعية ممثلة فى الخلق الإجتماعى الذى أرتبط به جروبيوس وإعلانه عنها فى أبريل 1919.

(2) الباب الثانى : (دراسة وصفية وفلسفية وتحليلية عن مدرسة العمارة العضوية)

**** التصميم العضوى البيئي المستلهم من الطبيعة :**

تعريف التصميم العضوى البيئي يأسس نموذج إسكاني يلبي متطلبات الراحة مع المراقبة الجيدة للمناخ المحلي بوصفها إستراتيجية للتقليل إلى أدنى حد من إستخدام الآلات الميكانيكية والزيادة إلى أعلى حد في كفاءة التبادل الإيجابي بين البناء والطبيعة والبيئة المحيطه , ومفهوم التصميم العضوى البيئي يرتبط بعمق بالوعي وإيجاد حل للحد من قدرة تحمل البيئة ووقف إستنزاف الموارد الطبيعية , والعوامل الرئيسية التي تؤثر سلباً على حالة البيئة ينبع معظمها من الحاجة إلى التخلص من الكميات الكبيرة من الطاقة الغير متجددة , والرجوع إلى الأستغلال الأمثل للطبيعة .

مبادىء التصميم العضوى المرتبط بالبيئة الطبيعية :

يوجد للتصميم العضوى بعض المبادىء التى تساعد على تجنب السلبيات وحل المشكلات ، لا يجب النظر إليها على أنها قائمة ثابتة يجب على المصمم أن يطبقها ككل عند التصميم المعمارى أو الداخلى ، ولكنها تعتبر بمثابة مؤشرات وتوجيهات تحوى بعض الأفكار والحلول , ويلاحظ أنه فى الواقع يصعب الفصل تماماً بين كل مبدأ والأخر :

1- المحافظة على البيئة الطبيعية وإحترام الموقع والمناخ .

2- المحافظة على البيئة الإجتماعية وأحترام متطلباتها وأحتياجاتها .

3- الحفاظ على البيئة المشيدة التراث والقيم الجمالية النابعة من البيئة .

4- التقليل من إستخدام الموارد الجديدة وإعادة الإستخدام والتدوير .

5- زيادة الفعالية فى إستخدام الخامات الطبيعية والحفاظ على الطاقة .

الأستلهام من الطبيعة :

حيث تزخر البيئة الطبيعية بعناصر الألهام التى حباها لنا الخالق جل وعلا الذى أمرنا بالتفكير فى الكون ، والأستلهام من الطبيعة والبيئة المحيطة للمبنى فى التصميم يجعله مرتبطاً بالمكان ولا يتنافر معه ، مما يزيد من عمق التجربة البصرية ويؤدى إلى الشعور بالراحة والأحساس بالجمال والأستمتاع بشكل العمل التصميمى .

مفهوم الأستلهام :

هو الأستنباط من الأشكال التى نرى تكويناتها الظاهرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأنها تشبة إحدى كائنات الطبيعة وهو العلم الذى يبحث حل المشكلات التصميمية من خلال النظر إلى الطبيعة كمثال يحتذى به .

أساليب الأستلهام من الطبيعة :

1- الإسلوب التمثيلى للطبيعة .
2- الإسلوب التعبيرى عن الكائنات الحية .
3- الإسلوب النحتى من الطبيعة .
4- الإسلوب التحليلى الحركى .

أولاً : التصميم الأستلهامى البصري من الطبيعة :

أن الأنسان عندما بدأ يستلهم الطبيعة كان يستلهمها من الناحية البصرية البعيدة عن التعمق في دراسة التفاصيل الدقيقة لهذه العناصر وما وراء الشكل من إنشاء مما يخدم الناحية الوظيفية , فنجد أن الأستلهام البصري للطبيعة بمفهومه العام هو مدي تأثر المصمم بما حوله فى الطبيعة من عناصر ومدى أستفادته منها .

** التصميم الأستلهامي من الطبيعة فى الأثاث :

أن الطبيعة بصورها المختلفة الصامتة والجامدة ، والحياة النباتية والحيوانية تعد أكبر وأرسخ وأعم وأشمل المنابع التصميمية ، وأكثر تأثيراً في الأنسان حيث أنها مصدر دائم واضح وصريح بكل ألوانها وملامسها، متباين في أشكاله وفراغاته ، والأستلهام من الطبيعة هو إسلوب تعبيري وفني عمره من عمر البشرية نفسها فهو إسلوب ظهر معها والتقليد البصرى الذي أستلهم منها الشكل واللون والبناء التشكيلى ، بل وأصبحت الطبيعة معياراً لتقديره الجمالى.

الأستلهام بالمشابهة :

هو أستلهام الأشكال التى يوحى تكوينها الظاهرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأنها تشبه أحد كائنات الطبيعة (جماد , نبات , حيوان , إنسان) وهو بذلك ينظر إلى الكائنات الطبيعية على كونها الصورة المثلى التى يطمح المصمم أن يماثل تكوينها التصميمى ويتم ذلك من خلال مجموعة من الصور أو الأنماط هى :

" نمط المحاكاة , نمط الأستنباط , نمط الأقتداء بالإنشاء , نمط التجريد , نمط الرمز "

**** التصميم الأستلهامي من الطبيعة فى التصميم الداخلى :**

الأستلهام المنشق من الإلهام هو أن يتوصل الفنان عبر محض شعوري إلي إبداع عمل فني جديد غير مسبوق والأستلهام هو شيء مختلف عن الأقتباس حيث أن الأقتباس عملية ذهنية لكن الأستلهام عملية إبداعية تتصل بالإبداع والألهام , فمثلاً نجد أن المصمم أستلهم من شكل خلية النحل لعمل واجهة المبنى والتصميم الداخلى حول السرير فنجد أن الغرفه أتخذت اللون الأصفر العسلي وأكتست جدرانها بالشكل السداسي لشمع العسل .

ثانيًا : التصميم الأستلهامى التحليلي من الطبيعة :

الأستلهام التحليلي للطبيعة يبحث فى أشكال النبات والحيوان والأنسان من خلال علم التشريح لتوضيح نوعية التركيبات لبعض الهياكل العظمية والترسيبات الكلسية فى القواقع والأصداف البحرية وأوراق الأشجار ولم يقف البحث عند هذا المستوي بل أمتد إلى دراسة الخلايا حيث " العمارة العضوية " , وقد ظهر بكثرة في العصر الحديث حيث ظهرت حركات جديدة في التشكيل المعماري والفن التطبيقي بصفة عامة تحاول أن تربط بين العمارة والبيئة وذلك من خلال الدراسة التحليلية لعناصر الطبيعة العضوية , وبدأ مفهوم العمارة العضوية يأخذ شكلاً أكثر عمقاً فلم يكتفي المعماري الحديث بأستلهام الشكل في الطبيعة بصرياً ولكنه بدأ بدراسة وتحليل ما حوته الطبيعة من فلسفات إنشائية تشريحية في محاولة لمحاكاة نظريات الطبيعة وزادت الدراسات التشريحة مع ظهور أساليب التطور العلمي الحديث .

**** النمو والتطور فى الطبيعة وعلاقته بالعمارة العضوية والتصميم الداخلى :** هناك نوعان يحكمان النمو فى العمارة :

1- إتجاه النمو النمطى التدريجي والذي يشبهه التكرار الرتيب كما هو مبين في الصورة رقم (1) .

2- إتجاه النمو العشوائى التكراري المفاجىء وهو غـــــير رتيب كما هو مبين في الصورة رقم (2) .

يمكن أن نلاحظ في البناء الفرق بين التكرار الرتيب والتكرار الغير رتيب فيه , حيث تبين لنا صورة رقم (3) بقايا معبد الشمس بني في القرن 17 قبل الميلاد بريطانيا وهو يمثل الخروج عن التكرار الرتيب " Monotion " , بينما تبين لنا صورة رقم (4) التكرار الرتيب من خلال النظام التكراري للأعمدة في معبد " Salermo " بإيطاليا الذي بني في نهاية النصف الأول من القرن 5 قبل الميلاد علي الطراز الدوري " وهو أستخدم بكثرة فى النظم الكلاسيكية " .

صورة رقم (1) إتجاه النمو التدريجى لها والذى يشبهه التكرار الرتيب

صورة رقم (2) إتجاة المفاجأت التى تعترض النمو التكرارى الرتيب

صورة رقم (3) بقايا معبد الشمس بنى فى بريطانيا فى القرن السابع عشر قبل الميلاد وهو يمثل التكرار المفاجىء الخروج عن التكرار الرتيب

بإيطاليا " Salermo " صورة رقم (4) معبد الذى بنى فى نهاية النصف الاول من القرن الخامس قبل الميلاد يمثل التكرار الرتيب

وهناك نماذج للتكرار العشوائى المفاجىء الغير رتيب, قديماً التصميم الداخلي لمتحف فيترا صورة (5) ومعهد هيدروسولار العلمي في شتوتجارت صورة (6),وحديثاً متحف الفن الحديث بدنفر صورة (7) للمعمارى دانيال ليبسكند.

صورة رقم (5) صور التصميم الداخلي والخارجي لمتحف فيـــترا جيري

صورة رقم (6) صورة معهد هيدروسولار العلمي

صورة رقم (7) صور متحف الفن الحديث بـــدنفر , وصور المركز الإعلامي الإبداعي لجـــــامعة سيتي هـــــونغ كـونغ للمعمارى دانـيال ليبسكند

**** دراسة تحليلية للتهوية (Ventilation) المستلهمة عن الطبيعة :**

الهدف من التهوية الطبيعية أو الصناعية هو تحقيق التوازن بين درجـــة حرارة جسم الإنسان والحـــرارة المفقودة " وتعتبر مصر ذات مناخ حار جاف " حيث أن درجة الحرارة القصوى في هذه المناطق نحو 43° م في الظل ويصل معدل درجة الحرارة اليومي إلي 22° م , وإن الإتجاه السائد للريح هو من أهم العوامل المؤثرة عند إختيار موقع البقعة السكانية وتوزيع المناطق الوظيفية فيها , ومن هنا يؤخذ في الأعتبار أن التضاريس الأرضية للموقع تؤثر ليس علي الطبيعة الحرارية فحسب, بل وعلي سرعة الريح أيضاً وإذا كانت الإجراءات الهندسية التخطيطية المتبعة في مدن البلدان الحارة الرطبة متجهة نحو التخلص من هدوء أو سكون الهواء , نجد بأن كافة الجهود تبذل في البلدان ذات المناخ الحار الجاف , للتخلص من رياح الخماسين , أن عرض وأرتفاع وطول المبني وميل السقف وتوجيه المبني ووجود الفتحات والخامات البارزة " المظللة " وأن سرعة حركة الهواء تعتمد بدرجة كبيرة علي طبيعة سطح الأرض وأن طبيعة الموقع , والنباتات والبناء هي عبارة عن حواجز مختلفة لكتلة الهواء , لهذا السبب نجد أن كلما زاد الأرتفاع عن سطح الأرض تزداد حركة الهواء , ولذلك أن أحد الشروط الهامة في تخطيط وبناء المدن في المناطق الحارة هو تفريق المباني أو تقليل كثافة البناء ويجب الأخذ في الأعتبار رد الفعل المتبادل بين الريح وأشعة الشمس لأن الأقسام الواسعة المضاءة جيداً بأشعة الشمس والمتناولة مع الأقسام الضيقة غير المضاءة تقريباً , تخلق أختلافاً في الضغط يؤدي إلي نشوء تيارات هوائية موضعية وهذا أمر هام خاصة في فترة سكون الريح في المناطق الأستوائيه وللحصول علي أفضل تهوية للغرف والردهات يتم ترتيب المباني في المسقط الأفقي , بحيث يكون محورها الطولي عمودياً علي إتجاه النسيم وبإنشاء فتحات أو نوافذ في الجدران المقابلة , أما تبعاً لشروط توجيه المباني نحو الضوء فتوجد بعض الأستثناءات , ولكن المهم هو أن يكون المبني متجهاً ومفتوحاً نحو ذلك الجزء من الأفق الذي تهب منه الرياح .

وتعتبر المباني الجيدة التهوية هي المباني التي تتعرض لتأثير الريح قبل غيرها في المسقط الأفقي وعند ترتيب المباني ترتيباً خلافياً (Staggered) كقطع الشطرنج شكل (A) تزداد المسافة الموجودة بينها الأمر الذي يسمح لتيار الهواء إلي مساره الأصلي قبل الوصول إلي المبني التالي ,حيث في شكل (أ) يوضح مبني مؤلفاً من ثمانية طوابق مقاماً في إتجاه الريح أمام مبني مكون من طابقين أن المبني المرتفع يجرف تيار الهواء ويخلق بذلك منطقة سكون في موقع المبني المؤلف من طابقين ولما كان الهواء في هذه المنطقة لا يتحرك تقريباً اذا تكون التهوية غير كافية وعند تغيير نظام أو طريقة ترتيب المباني بالنسبة للرياح شكل (ب) تنشأ ظروف متعادلة لتهوية كلا المبينين .

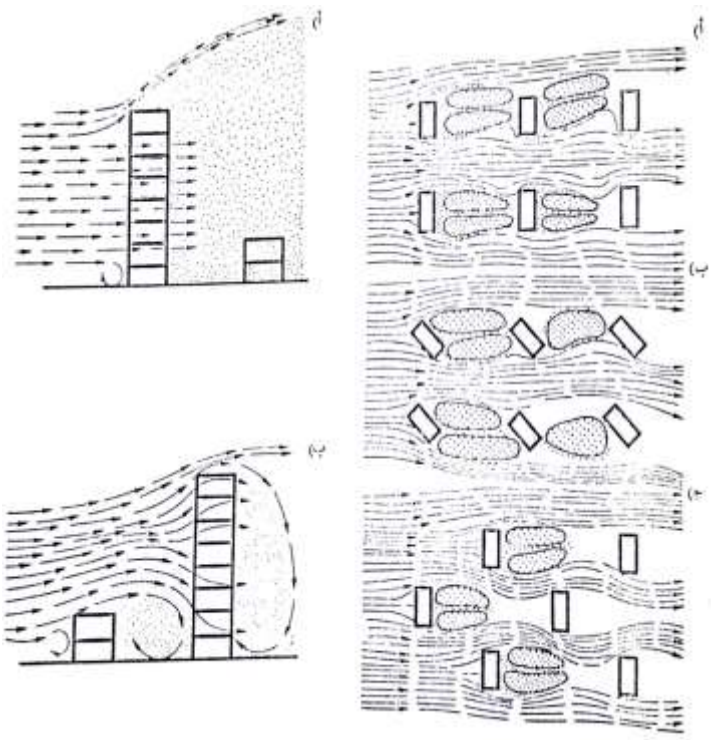

شكل رقم (A) يوضح التهويه عن طريق ترتيب المبانى خلافياً

وتتميز الخصائص المناخية في مصر بسطوع الشمس والعواصف الترابية في الصحراء والسماء الصافية التي أحياناً مشبعة بالأتربة وندرة الأمطار ويعكس سطح الأرض كمية كبيرة من الحرارة والضوء وبسبب هذا المناخ يفضل أستخدام التشجير علي نطاق واسع حيث أن الحشائش حديثة النمو تعكس20% من كمية الإشعاع كما يجب أستعمال الواقيات الشمسية وتوفير المياه والمظلات مع أستخدام أساليب التهوية الطبيعية أو الصناعية , ومن أساليب التهوية الطبيعية وهذا ما يهمنا التهوية عن طريق الفتحات العلوية وهي تكون في وضع متقابل مما يسمح بمرور التيارات الهوائية وتقع تلك الفتحات عادة في أعلي الإنشاء , أما التهوية عن طريق الصحن المكشوف والذي تمتاز به العمارة الأسلاميه فهو أسلوب قد أنتشر أستخدامه قديماً في الطرز المختلفة , حيث يكون أثناء التهوية فى النهار الهواء شديد السخونة فيرتفع إلي أعلي بينما تحدث عملية أنضغاط للهواء عندما يقابل الحوائط المحيطة بالصحن , وبالتالي تقل درجة كثافته ثم يبرد ثم يهبط إلي أسفل محدثاً نسيماً بارداً داخل الصحن , أما التهوية عن طريق الملاقف العلوية " بئر هوائي " وهو من الأساليب المتبعة في العمارة الأسلاميه وهو عبارة عن طاقة مفتوحة في السقف في أعلي الركن الشمالي تحيطها أربعة جدران مرتفعة قليلاً وينفتح أعلاه من الجانب الشمالي الغربي كما فى شكل (B) , كما هو الحال فى بيت السحيمى , وبيت الكرتدلية , وهو من أهم مميزات عمارة حسن فتحى العضوية البيئية .

وتعتبر أبراج التهوية من الأساليب المعمارية المستخدمة في الشرق الأوسط وهي أبراج ذات قطاع مربع يرتفع من سطح المبني وتحيط به جوانبه الأربعة عقود وينقسم من الداخل إلي أربعة أقسام تمثل أربعة أبار داخلية رأسية للتهوية ويمكن التحكم في التيارات واتجاهاتها بحيث يمكن أن يغلق البئر الذي تصدر منه تيارات متربة أو خماسينية , أما الملاقف الهوائية الحائطية والتي تتميز بها العمارة الإفريقية فهي عبارة عن إزدواج في الحوائط الخارجية مما يسمح بمرور الهواء من أعلي وبإنضغاطة تقل كثافته فيبرد الهواء ويتجه إلي أسفل حتى تستقبله فتحة بالمبني وعادة تكون على أرتفاع 80 : 150 سم من سطح الأرض , ومما هو جدير بالذكر أنه يمكننا المقارنة بين تلك الحلول المعمارية لتوفير التهوية الطبيعية وما هو موجود في الطبيعة والشكل (C) يوضح دياجرام إمكانية عمل فتحات التهوية .

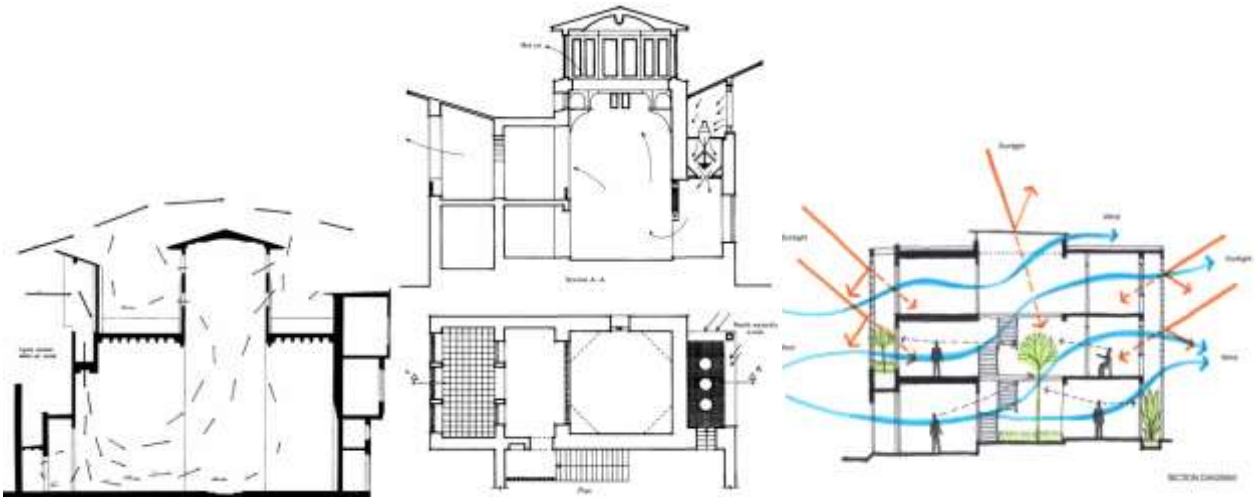

شكل رقم (2-63) يوضح التهويه عن طريق الصحن المكشوف

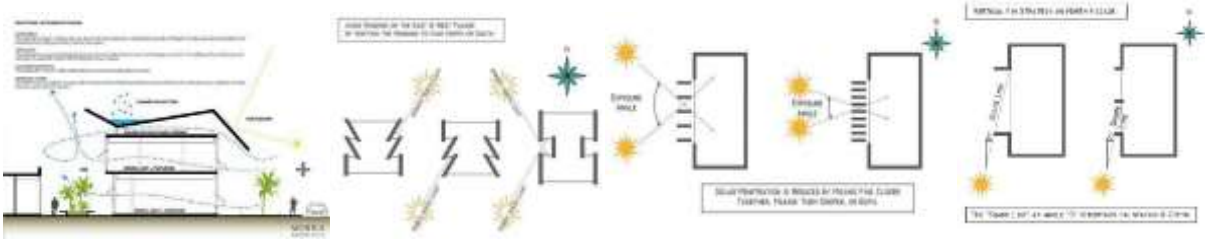

شكل رقم (B) يوضح أنواع وأساليب التهوية وبعض الدراسات الخاصة بالتهوية الطبيعية

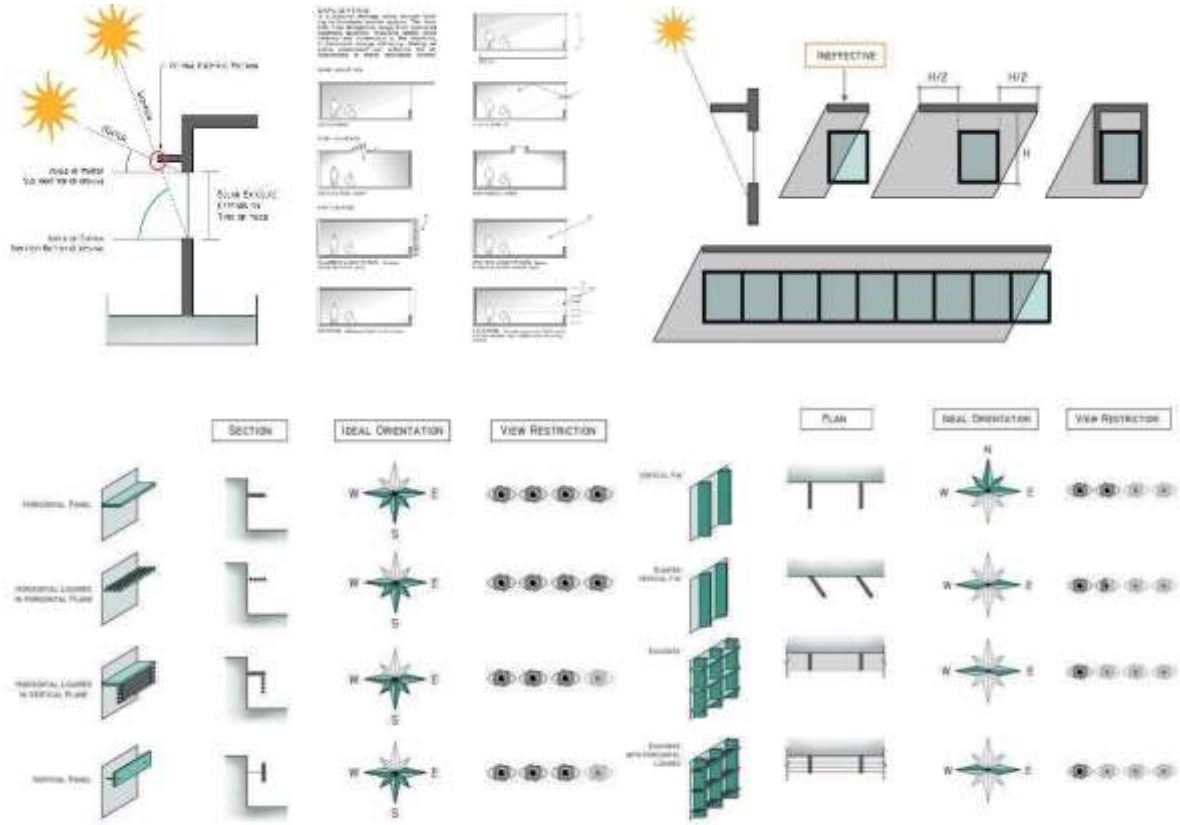

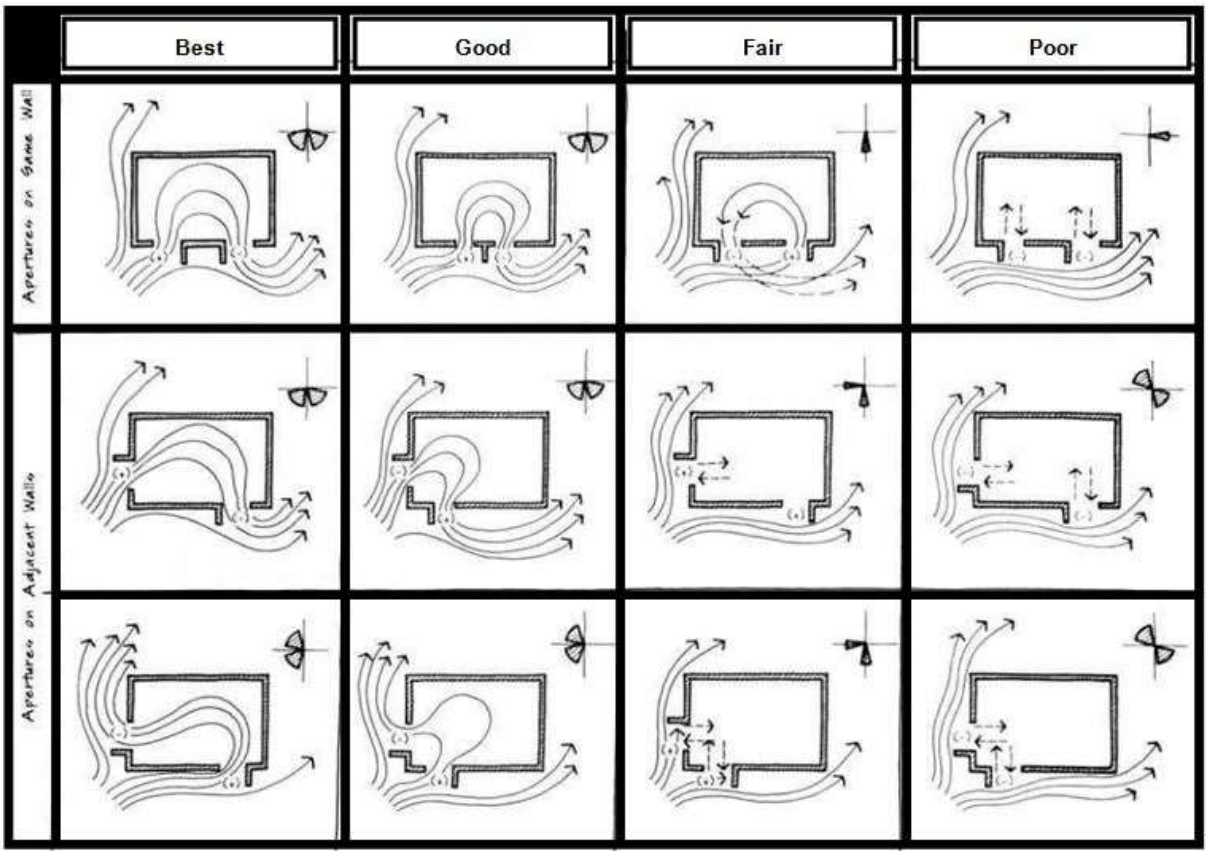

شكل رقم (C) يوضح دياجرام يوضح إمكانية عمل فتحات التهوية

مثال : المعمارى فرانك لويد رايت Frank Lioyd Wright (1869 - 1959) :

ولد فرانك لويد رايت 8 يونية 1869 وألتحق رايت بمدرسة وسكونسون 1885 لدارسة الهندسة المعمارية التى تساعده على السير فى الحياه العملية , وربما كانت تلك الدراسات هى السبب الذى من أجله لم يتأثر بالنظريات المعقدة وأن يحكم عقلة وروحه بدلاً من تحكيم المعادلات والقوانين , فضل أن يحل قوانين الطبيعة العضوية فى مشروعاته المعمارية محل القواعد العامة للنظريات الهندسية المتبعة وكانت أعماله الأولى التى صممها ونفذها فى نهاية القرن 19 وأوائل القرن 20 هى التى أرست قواعد العمارة الحديثة فى هذا العصر , وكان له رأى فى التعليم فهو لا يهمه أن يصير المرء واحداً من الكثيرين الحاصلين على تلك الشهادة لذلك ذهب إلى شيكاغو حيث المعمار .

فلسفة ونظريات وأراء فرانك لويد رايت Philosophy :

فرانك لويد رايت Frank Lioyd Wright من أبرز المعماريين فى العصر الحديث لجرأته في تحطيم المبادئ الجامدة القديمة فى العمارة ، وأنتشر إسلوبه ونظريته في العمارة العضوية ، وهي تقوم علي المبادئ التالية :

1- التكامل بين الشكل والوظيفة .
2- الأستفاده من الطبيعة ومن موادها وظروفها وأشكالها .
3- إتباع الوظيفة للشكل عكس النظرية الوظيفية .
4- الجمال و النوعية .
5- التزيين .
6- الروحانية في البناء .
7- البعد الثالث أو العمق الجوهرى .
8- المدي والإيحاء به .

أعمال فرانك لويد رايت فى العمارة والتصميم الداخلى :

ولدراسة أعمال فرانك لويد رايت المعمارية والتى تزيد عن 600 عمل سأختار منها ما يمثل أهمية خاصة لكونه بداية مرحلة فى حياته أو نقطة تحول أو لانه تحفة معمارية وعمل عظيم :

وتنقسم الحياة العملية لفرانك لويد رايت إلى عدة مراحل كالأتى :

1887 - 1893 من مجيئه إلى شيكاغو وتمرينه فى مكاتب المعماريين ، إلى إنفصاله عن سوليفان .

1893 - 1900 من أستقلاله بالعمل وحده وتكونه ونضوجه إلى أن صار له طابع خاص به .

1901 - 1910 وهى " العصر الذهبى الأول " وفيها بنى بيوت البرارى وقام ببضعة أعمال كبيرة هامة ، وأنتهت بهروبه إلى أوروبا وأقفال الأستوديو فى " أوك بارك " .

1911 - 1935 وهى " السنين الهزيلة " التى تناقصت فيها أعماله حتى وصلت إلى لا شيء فى بعض السنين ، وتنقسم هذة الفترة داخليا إلى عدة أقسام كالأتى :

(1911- 1914) فترة تتخللها أضطرابات كثيرة وخسائر نفسية ومادية ، وقطع فيها صلته بالضواحى وغرب أمريكا والمنطقة التى عرفها وعمل فيها حوالى 20 سنة .

(1914– 1924) فترة " باروك " فى أعماله المعمارية ، وتتخللها الحرب العالمية الأولى ، وسفره إلى اليابان وبحثه فيها عن أصول العمارة الأمريكية المتوطنة .

(1924- 1935) فترة له فيها كلها حوالى 30 مشروعاً و7 أعمال منفذة .

1936 - 1959 وهى " العصر الذهبى الثانى " الذى أستعاد فيه نشاطه ومجده ، وزاد إنتاجه كما لم يكن .

(3) الباب الثالث : (دراسة وصفية وتحليلية لإتجاه ما بعد الحداثة)

**** أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور إتجاه ما بعد الحداثة :**

علي الرغم من أن الحركة الحديثة حققت إنجازات هائلة واضحة فى التقدم الذي نشهده اليوم إلا أن إخفاقاتها شملت العديد من المجالات وبخاصة مجالي التصميم الداخلى والعمارة بل وأيضاً في التمثيل الجيد لمطلبها الأساسي في الحصول علي الجوانب الوظيفية والتكنولوجية , وبحلول منتصف الستينات وأوائل السبعينات هوجمت العمارة الحديثة بشدة بعدما تم تفجير العديد من المباني السكنية وتفشت إخفاقاتها في التعامل مع الفشل وطرق بناء المباني الحديثة، وأطلق بعد ذلك العديد تصريحات تنادى بموت العمارة الحديثة وأصبحت ضحية لمقاييسها الضخمة المربكة .

تتلخص بعض أسباب ظهور إتجاه ما بعد الحداثة Post- Modernism فيما يلى :

1- رفض الخصائص الصناعية التكنولوجية والوظيفية للحركة الحديثة في العمارة وعدم أهتمامها بالعناصر التاريخية .

2- أعمال Aldo Rossi وإنتقاده للعمران الحديث ودفاعه عن النمطية في المدينة تكون محل الذاكرة الجماعية فكانت إعادة التاريخ العمراني بكل خصائصه .

3- أعمال R. Venturi التي كانت تهتم بإحترام إيكولوجية العمارة المحلية والتقاليد الحديثة , وأيضا أعمال جوني .

4- الثورة ضد المبدأ الرئيسي للعمارة الحديثة : " الشكل يتبع الوظيفة "، حيث أن هذه الحركة ولدت من معارضة العمارة الحديثة المنطلقة من الباوهاوس , وأسلوبها الذي يميز العمارة في علاقات وظيفية وإجتماعية .

تتلخص بعض مبادئ إتجاه ما بعد الحداثة فيما يلى :

1- يأخذ بعين الأعتبار الظروف المحلية ويتأقلم جمالياً مع المحيط " أى مع البيئة والطبيعة " .

2- يتميز بتقارب وأستيحاء وأستلهام من الأشكال التاريخية وخليط من الطرازات والعناصر المعمارية (أقواس، أعمدة)

3- رفضت مبدأ الأستقلالية وإتجهت نحو إعادة إكتشاف التسلسل الحاصل في الباروكية الذي ظهر بعدة مستويات :

أ - عزلة المباني داخل فضاء أخضر مع إنسجامها مع المحيط .

ب- التسلسل في الفتحات وإرتباطها وكثرة الزخارف .

ج- أكتشاف المبادئ التركيبية للزخارف التى تختلف مضمونها عن الكلاسيكية .

4- ربط الماضي بالحاضر . 6- أستعمال الرموز والزخارف .

5- إدماج المبنى بالموقع (بيئة ، عمارة محلية , تقاليد وعادات إجتماعية) .

سمات و مذاهب إتجاه ما بعد الحداثة :

**** سمات فلسفية " فى المضمون " :**

1- التعقيد والتناقض . 2- التجزئة والتكسير . 3- الفكاهة والتهكمية .

4- السخرية . 5- التعددية والهجين . 6- الغموض .

**** سمات ظاهرية " فى الشـــــكل " :**

1- اللون والزخرفة . 2- الأشكال المائلة للأنحراف . 3- الكتل الغير متكافئة .

4- الكولاج والبريكولاج . 5- الحداثة الإنتقائية . 6- الحداثة الإتساقية .

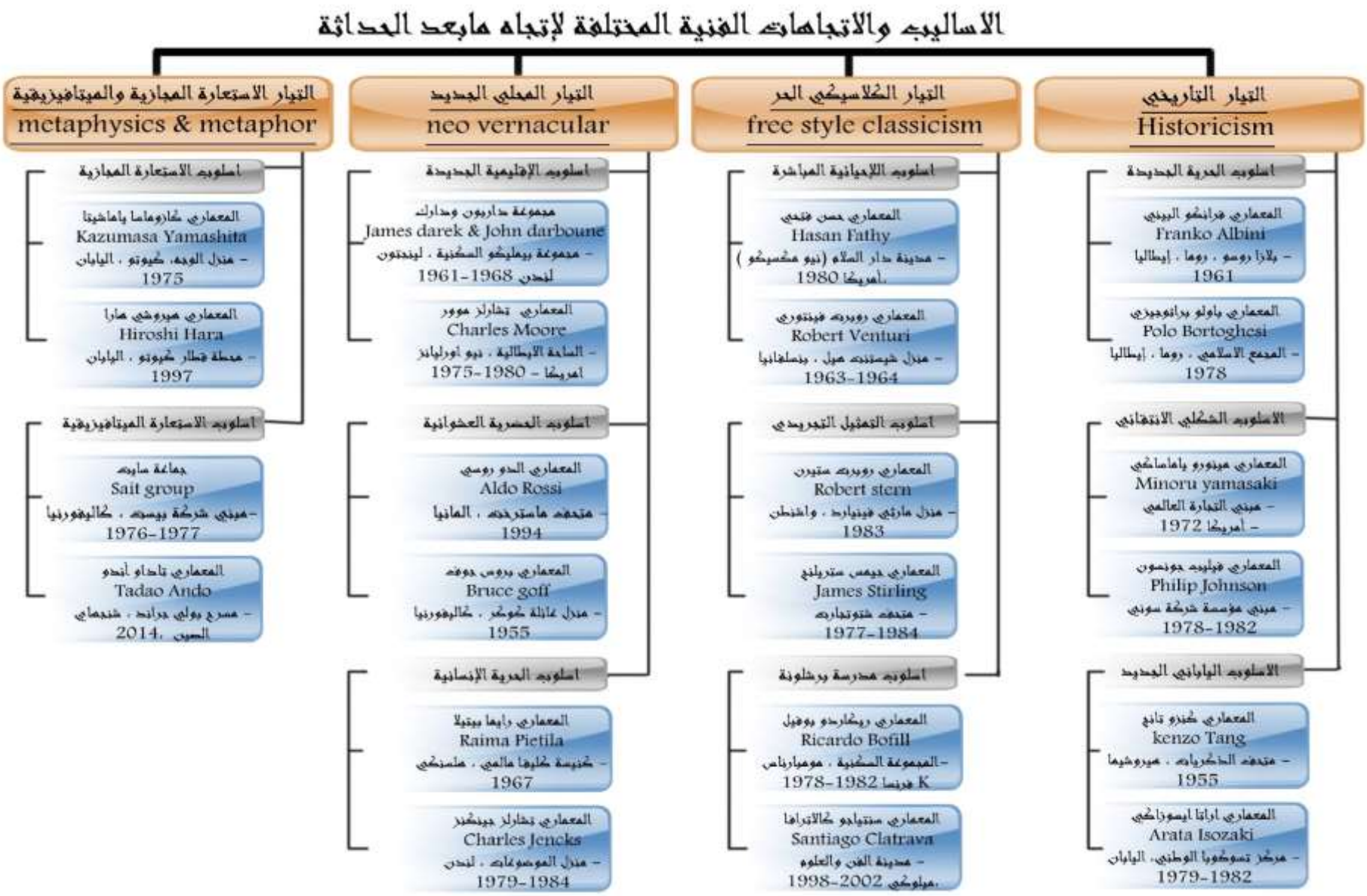
الاساليب والاتجاهات الفنية المختلفة لإتجاه مابعد الحداثة
التيار التاريخي
Historicism
اسلوب الحرية الجديدة
المعماري فرانكو البيني
Franko Albini
– بلازا روسو ، روما ، إيطاليا
1961
المعماري باولو برانوجيزي
Polo Bortoghesi
– المجمع الاسلامي ، روما ، إيطاليا
1978
الاسلوب الشكلي الانتقائي
المعماري مينورو ياماساكي
Minoru yamasaki
– مبنى التجارة العالمي
– أمريكا 1972
المعماري فيليب جونسون
Philip Johnson
– مبنى مؤسسة شركة سوني
1978-1982
الاسلوب الياباني الجديد
المعماري كنزو تانج
kenzo Tang
– متحف الحضريات ، هيروشيما
1955
المعماري اراتا ايسوزاكي
Arata Isozaki
– مركز تسوكوبا الوطني، اليابان
1979-1982
التيار الكلاسيكي الحر
free style classicism
اسلوب الإحيائية المباشرة
المعماري حسن فتحي
Hasan Fathy
– مدينة دار السلام (نيو مصيص)
أمريكا 1980.
المعماري روبرت فينتوري
Robert Venturi
– منزل شيستنت هيل ، بنسلفانيا
1963-1964
اسلوب التمثيل التجريدي
المعماري روبرت ستيرن
Robert stern
– منزل مارثي فينيارد ، واشنطن
1983
المعماري جيمس ستيرلنج
James Stirling
– متحف شتوتجارت
1977-1984
اسلوب مدرسة برشلونة
المعماري ريكاردو بوفيل
Ricardo Bofill
–المجموعة السكنية ، مومبارناس
K فرنسا 1978-1982
المعماري سنتياجو كالاترافا
Santiago Clatrava
– مدينة الفن والعلوم
بيلوكي 1998-2002.
التيار المحلي الجديد
neo vernacular
اسلوب الإقليمية الجديدة
مجموعة داربون ودارك
James darek & John darboune
– مجموعة بيليكو السكنية ، لندنتون
لندن 1961-1968
المعماري تشارلز مور
Charles Moore
– الساحة الايطالية ، نيو أورليانز
امريكا – 1975-1980
اسلوب العصرية العشوائية
المعماري الدو روسي
Aldo Rossi
– متحف هاسترجت ، المانيا
1994
المعماري بروس جوف
Bruce goff
– منزل عائلة كوهر ، كاليفورنيا
1955
اسلوب الحرية الإنسانية
المعماري رايما بيتيلا
Raima Pietila
– كنيسة كليوفا هالمي ، فنلندي
1967
المعماري تشارلز جينكس
Charles Jencks
– منزل الموضوعات ، لندن
1979-1984
التيار الاستعارة المجازية والميتافيزيقية
metaphysics & metaphor
اسلوب الاستعارة المجازية
المعماري كازوماسا ياماشيتا
Kazumasa Yamashita
– منزل الوجه، كيوتو ، اليابان
1975
المعماري هيروشي هارا
Hiroshi Hara
– محطة قطار كيوتو ، اليابان
1997
اسلوب الاستعارة الميتافيزيقية
جماعة ساويت
Sait group
–مبنى شركة بيسيد ، كاليفورنيا
1976-1977
المعماري تادأو أندو
Tadao Ando
– مسرح بولي جراند ، شنغهاي
الصين ، 2014

مثال : المعمارى بروس جوف Bruce Goff (1903-1984) :

بروس جوف معمارى أمريكى من أشهر المبدعين فى مجال العمارة العضوية ومع ذلك تتبع بعض أعماله التيار المحلى الجديد لما بعد الحداثة ولقد رأس جوف قسم العمارة فى جامعة أوكلاهوما Oklahoma لمدة 9 سنوات من 1946- 1955 وإلقاء المحاضرات فى الجامعات فى " أوروبا ، اليابان ، أستراليا " , وبدء العمل فى مجال العمارة عام 1926 ولقد بدأ عمله بإلتحاقة فى أحد المكاتب فى Tulsa بأكلاهوما حيث بهر جوف برواد العمارة فى ذلك الوقت كالويس سوليفان وفرانك لويد رايت ، من هنا قام بدراسة أعمال رايت ومن ثم العمل معه حيث تتلمذ على يديهة وأصبح فيما بعد أحد أشهر تلاميذه ولقد أستفاد جوف Goff من فكر وأسلوب رايت حتى أصبح من أبرز الأخذين بمنهجية العمارة العضوية حتى أنه كان يتحدث ويردد كل ما يقوله رايت بعد وفاتة عام 1959 وكما لو كان ما زال على قيد الحياة ، ولقد تميز جوف بإحترام الطبيعة وذلك يرجع لإيمانه أن الأنسان كالكائن الحى داخل القوقعة وبالتالى فالتوائم مع المكان يجب أن ينعكس بالنفع والراحة على من يعيش بداخله .

ويعتبر جوف أمتداداً لرايت حيث عمل على دراسة الطبيعة وما فيها من قواقع وبلورات وخلايا ونرى ذلك جلياً فى تصميمه لمسكن بافينجر Maison Bavinger بأكلاهوما عام 1957 حيث أستلهم التصميم من الحلزون ونرى بوضوح مدى إقتداءه بأستاذه رايت فى توظيفه للحلزون، إلا أن أستغلاله للفراغ الداخلى والخارجى يبدو مختلفاً حيث قام بإضافة أشكال دائرية إلى الهيكل الإنشائى الخارجى للحلزون بحيث أنعكس ذلك على الفراغ الداخلى وجعله أكثر أتساعاً وأيضاً ساعد ذلك على تحميل عناصر التصميم المعلقة على الحوائط الخارجية , كما أنه أستغل الحلزونى فى تصميمة لمنزل كوكر Quqker Family فى كاليفورنيا عام 1955 وأيضاً تصميمه لمنزل شنكن Schencken Houseعام 1935، ويؤمن جوف بضرورة مواجهة الصعوبات المادية والإنشائية بالخلفية التكنيكية , وكثيراً ما كان يدهشه أن رايت نفسة كان يستعمل الطلاء والمواد الغير طبيعية فى بعض مشاريعة برغم أنه من المنادين بضرورة أستخدام وأحترام الخامات الطبيعية ولقد أستفسر عن ذلك من رايت وعلم منه أن لكل مشروع صفته الذاتية وهذا مما يفرض على المصمم التغيير بعض الشىء ، وإذا لم يكن هناك بعض التغيير وضع المصمم نفسه قالب يحول دون العمل الأبتكاري ، حتى أن جوف ذاتة قد تشكك بأن له طرازه المتميز كما كان لرايت من قبله ولكنه تيقن فيما بعد أن له طرازه بعد إنتاج غزير أستمر أعواماً ، حتى كان يقول دائماً " إذا إتبعت أفكارك ظهر طرازك " وبالفعل قد تمييز طراز جوف ومما ساعده على ذلك هو تفهم العمارة العضوية ومزجها بأساليب ما بعد الحداثة ، أما عن التقليد فيقول جوف أنه وصمة عار لا تؤدى لجديد مبتكر فأعتماد المعمارى على القواعد العضوية فى الطبيعة وماذا سيفعل بها وإلى أى مدى يستطيع أن يطورها هو ما يفتح الطريق لتجسيم المبتكر من الأشكال من حيث الخامه والإنشاء .

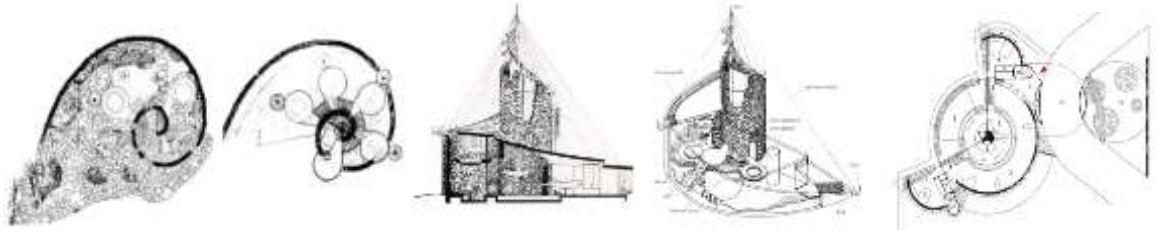

شكل رقم (E) رسومات منزل بافينجر بأكلاهوما للمعمارى بروس جوف 1957

صورة رقم (8) صور منزل بافينجر بأكلاهوما للمعمارى بروس جوف 1957

صورة رقم (9) صور منزل بيكمان بشيكاغو للمعمارى بروس جوف 1947

صورة رقم (10) صور كاتدرائية بوسطن بأكلاهوما للمعمارى بروس جوف 1932

(4) الباب الرابع : (تحليل فلسفي مقارن بين " العمارة العضوية "و" إتجاه ما بعد الحداثة " والمشروع التطبيقى)

دراسة العلاقة بين العمارة العضوية وإتجاه ما بعد الحداثة هي البحث عن مجموعة القواعد والقوانين الخاصة بعناصر ومفردات التصميم الداخلي لهما من خلال التأكد بحقيقة وجود ظاهرة التصميم الداخلي لأنه شي مادي ملموس , تدفعنا للتعرف علي المعايير " البيئية والتراثية والأخلاقية والجمالية والمورفولوجية والأنثروبومترية والأرجـونـومية " .

**** الأسس التصميمية المستفادة من العلاقة بين (العمارة العضوية) و (إتجاه ما بعد الحداثة) :**

إتجه بعض المصممين إلى التقليد والأقتباس من الطرز السابقة بينما أخذ البعض الأخر يحاول الجمع بين أكثر من طراز وظل الحال كذلك حتى نهاية القرن العشرين حيث ظهر عدد من المصممين الذين رفضوا الأقتباس والنقل من الماضى حرفياً ، وهذا الجيل الذى قاد الهجوم على الإتجاه الكلاسيكى المباشر وقدم فكراً جديداً يتناسب والتطور التكنولوجى الحادث , وقام هؤلاء الرواد بوضع الأسس التى جعلت لهم إتجاهات ونظريات ، أختلفت بأختلاف شخصية وطريقة كل منهم فى الخلق والأبتكار , وتبع الجيل الأول جيل آخر من المصممين قدموا أفكارهم الخاصة والتى كانت بعضها متأثرة بفكر الجيل الأول بينما أخذ البعض الأخر منها إتجاهاً جديداً مختلفاً , وجاء الجيل الثالث من المصممين وبدأت صياغة فكر جديد أدى إلى حلول كان لا يمكن تخيلها من غير التطور التكنولوجى الهائل فى كل المجالات التصميمية والإنشائية , وهناك تداخل واضح بين إتجاهات المصممين ونظرياتهم التى أتبعوها فى الأجيال الثلاثة مما يؤكد فلسفة الدراسة التى نقوم بها فى أن العمارة العضوية هى الأصل وما بعد الحداثة هى الفرع .

وقام الدارس بعمل عدد 3 **جدول " 3,2,1 "** لقياس هذة الأسس والمعايير فى أعمال معمارية وتصميم داخلى كعينات عشوائية عالمية مختلفة الأقليم والمكان التى بنيت فيه عربياً وعالمياً وتقيمها بشكل علمى ممنهج ووضع نسبة مئوية لدرجة نجاحها التصميمى ومدى أتباعها للعمارة العضوية وإتجاه ما بعد الحداثة مما يؤكد العلاقة محل الدراسة .

أولاً : الخامات الذكية الداعمة للتصميم الداخلى والأثاث المتطور العضوى وما بعد الحديث :

1- خامات ذكية متغيرة الشكل . 2- خامات ذكية متغيرة اللـــون . 3- خامات ذكية تصدر ضوء .

ثانياً : التقنيات التكنولوجية للتعامل مع الخامات الذكية لصنع كتل داعمة للتصميم الداخلى والأثاث :

1- ماكينات الحفر والتشكيل والتقطيع بالليزر. 2- أجهزة المسح الضوئى ثلاثية الأبعاد . 3- أجهزة الطباعة ثلاثيــة الأبعاد .

**** أستنباط أسس تصميمية مدروسة للتصميم الداخلى والأثاث لتجهيز القرى السياحية بمصر فى جنوب سيناء :**

1- معرفة العناصر الرئيسية الواجب تواجدها فى مشروعات الفنادق , القرى السياحية .

2- الوصول إلى حل سليم لمسقط أفقى ومساقط رأسية للفندق بما يتلائم مع طبيعة الجو والبيئة المحيطة .

3- مراعات المعايير التصميمية لفراغات خدمات الفندق المختلفة وتوافقها مع المورووث الثقافى والحضارى .

4- معرفة شروط ومتطلبات تصميم قاعات الأحتفالات والمؤتمرات أى المناطق العامة للفنادق .

5- الأنتباه إلى تجهيزات الفنادق من تكييف مركزى وخدمات وأشتراطات الدفاع المدنى وأهميتها بالمشروع .

6- الأطلاع على طرق التغطيات والإنشاء المختلفة وكيف تناسب عناصر المشروع المختلفة .

7- معرفة معايير تصميم مواقف السيـــارات المختلفة لعدم التأثيــر على الفندق والنزلاء بالسلب .

8- الأستفادة من الأسس التصميمية للعلاقة بين العمارة العضوية ومابعد الحداثة السابق ذكرها فى التصميم .

١- جدول (١) تقييم عناصر التصميم الداخلي وتقييم عناصر التصميم الداخلي والأثاث وفق المعايير السابقة :

* جدول يوضح أرتباط عناصر ومفردات التصميم الداخلي والأثاث بالمعايير التصميمية السابقة :

جدول (٤-٧) العلاقة بين المعايير العلمية وعناصر التصميم الداخلي والأثاث والمتغيرات التصميمية

م	المفاهيم العلمية		عناصر التصميم الداخلي	السقف الأفقي	الحوائط	الأرضيات	الأسقف	الفتحات المعمارية	الأثاث	الإضاءة	الألوان	الفتحات الشفافة	الفتحات الجزئية	التهوية	المساحة	الدفء	الخامات المستخدمة
١	مفاهيم مرتبطة بالإنسان		علم النفس	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
٢			علم الاجتماع	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
٣			علم التشريح		■	■	■	■	■			■	■	■	■	■	■
٤			علم الفسيولوجي	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■		
٥			علم الانثروبومتري	■	■	■	■	■	■						■		
٦	مفاهيم مرتبطة بعلم الطبيعة	الصوت ◄		■	■	■	■	■	■					■	■	■	■
٧		الضوء ◄		■	■	■	■	■	■	■	■		■		■	■	■
٨		الألوان ⊙		■	■	■	■	■	■	■	■		■		■	■	■
٩		الحرارة ◄			■	■	■	■	■	■	■	■		■	■	■	■
١٠	مفاهيم هندسية	الرسم المعماري		■	■	■	■	■	■						■	■	■
١١		الرسم الهندسي		■	■	■	■	■	■						■	■	■
١٢		المنظور الهندسي		■	■	■	■	■	■		■				■	■	■
١٣		الهندسة الوصفية		■	■	■	■	■	■	■						■	■
١٤	مفاهيم رياضية			■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■		
١٥	مفاهيم بيئية			■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
١٦	مفاهيم أقتصادية			■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
١٧	مفاهيم مرتبطة بعلم الجمال			■	■	■	■	■	■	■	■					■	■
١٨	مفاهيم بعلم التصميم			■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
١٩	مفاهيم علم الارجونومي			■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
٢٠	مفاهيم علم المورفولوجي			■	■		■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■

٢- جدول (٢) للقياس التحليلي للأسس التصميمية للعلاقة بين العمارة العضوية وإتجاه ما بعد الحداثة :

تحليل وتقييم التصميم الداخلي والأثاث في ضوء الأسس التصميمية للعمارة العضوية وإتجاه ما بعد الحداثة

العمارة العضوية

المسلسل		الأسس التصميمية	تحقق تام	تحقق مرتفع	تحقق متوسط	تحقق متدني	لا يتحقق	الملاحظات
		مستويات القياس بالنقاط	١٠	٨	٦	٣	٠	
١	أستلهام من الطبيعة	إسلوب نحتي						
٢		إسلوب تعبيري						
٣		إسلوب تمثيلي						
٤		إسلوب تحليلي						
٥	الأسس والقيم الجمالية للتشكيل	الأتزان						
٦		الأستقرار						
٧		التماثل						
٨		الأيقاع						
٩		الوحدة العضوية						
١٠		أستاتيكية التصميم						
١١		ديناميكية التصميم						
١٢	الأسس الجمالية للمضمون	الرمز						
١٣		التعبير						
١٤		التجريد						
١٥		الحقيقة						
١٦		الشفافية والوضوح						
١٧	إتباع أسس الأتسان	التدرج						
١٨		التماثل البنائي						
١٩		التنظيم بالأنسجام						
٢٠		الوحدة والسيادة						
٢١	أسس الأضطراب	التموج والأنحناء						
٢٢		أنبعاج وأنغماس						
٢٣		أعتصار وتفكيك						
		أجمالي القياس بالوحدات						
		أجمالي القياس بالنقاط						
		المستوى بالنسبة المئوية ١٠٠%						

إتجاة ما بعد الحداثة

المسلسل		الأسس التصميمية	تحقق تام	تحقق مرتفع	تحقق متوسط	تحقق متدني	لا يتحقق	الملاحظات
		مستويات القياس بالنقاط	١٠	٨	٦	٣	٠	
١	العناصر الكلاسيكية	إسلوب شكلي إنتقائي						
٢		إسلوب أحياء مباشر						
٣		إسلوب تمثيل تحريفي						
٤		إسلوب خفي مجازي						
٥	الأسس والقيم الجمالية للتشكيل	التركيز						
٦		الأنعزال						
٧		السيادة						
٨		التفخيم						
٩		التعقيد المقصود						
١٠		المتعة وأثارة الأنتباة						
١١		التولد والأشتقاق						
١٢	الأسس الجمالية للمضمون	تعقيد وتناقض						
١٣		التجزئة والتكسير						
١٤		الفكاهة والتهكمية						
١٥		الغموض السخرية						
١٦		التعددية والهجين						
١٧	الأسس الحسية للتشكيل	الرمزية						
١٨		التغيير						
١٩		الأختزال						
٢٠		الخيال						
٢١	سمات التكرار	التكرار الطردي						
٢٢		التكرار العكسي						
٢٣		التكرار المتبادل						
		أجمالي القياس بالوحدات						
		أجمالي القياس بالنقاط						
		المستوى بالنسبة المئوية ١٠٠%						

٣- جدول (٣) لقياس القيم الفلسفية المستنبطة من العلاقة بين العمارة العضوية وإتجاة ما بعد الحداثة :

تحليل وتقييم عناصر التصميم الداخلي والأثاث في ضوء القيم الفلسفية في الدراسات الميدانية والتطبيقية

المسلسل	المعايير الفلسفية	البيانات: قياس القيم الفلسفية للدراسة في الدراسات الميدانية والتطبيقية	التصميمات المعمارية: تحقق تام	تحقق مرتفع	تحقق متوسط	تحقق متدني	لا يتحقق	التصميمات الداخلية: تحقق تام	تحقق مرتفع	تحقق متوسط	تحقق متدني	لا يتحقق	الأثاث: تحقق تام	تحقق مرتفع	تحقق متوسط	تحقق متدني	لا يتحقق	الملاحظات
		مستويات القياس بالنقاط	١٠	٨	٦	٣	٠	١٠	٨	٦	٣	٠	١٠	٨	٦	٣	٠	
١	قيم بيئية وأقليمية من العلاقة	مدى تحقق العلاقة محل الدراسة																
٢		مدى تحقق الأستلهام من البيئة الطبيعية																
٣		مدى تحقق الأستلهام بالعناصر الكلاسيكية																
٤		مدى تحقق قفزة حضارية وبيئية																
٥		مدى تحقق هوية أقليمية معاصرة																
٦		مدى تحقق تنمية أقتصادية																
٧	قيم جمالية من العلاقة	مدى تحقق الأستمتاع																
٨		مدى تحقق أمل وتطلع																
٩		مدى تحقق الأبهار والأنتباه																
١٠		مدى تحقق الأستمرارية																
١١		مدى تحقق خيال ومستقبل																
١٢	قيم فكرية إنسانية	مدى تحقق تجانس وأنسجام																
١٣		مدى تحقق تحديث وتطوير																
١٤		مدى تحقق ريادة ورقي																
١٥		مدى تحقق تميز وأنفراد																
١٦	قيم التشابة الذاتي	تكرار بسيط متماثل																
١٧		تكرار جانبي مترابط																
١٨		تكرار مجدول متراكم																
١٩		أستمرارية محدودة																
٢٠		أستمرارية لا نهائية																
٢١		تشكيل متولد طبيعي																
٢٢		تشكيل متولد فراكتال																
		أجمالي القياس بالوحدات																
		أجمالي القياس بالنقاط																
		المستوى بالنسبة المئوية ١٠٠%																

المشروع التطبيقى :

أولاً : النتائج :

1- التوصل إلي لغة وأسلوب جديد يعتمد علي الرسم والأستكشافات وجداول التقيم النسبى وهذا ما يصبوا إليه مجال التصميم الداخلى والأثاث لكونها لغة تميزه عن سائر التخصصات الأخرى , التواصل الفكري والتقني في مجال التصميم الداخلي والأثاث الذي يأكد التمسك بإيجابيات التراث الحضاري بفضل ما أنطوت عليه من عمق التجربة وقدرتها علي البقاء وتلبية المتطلبات الإنسانية المادية والمعنوية المتجددة , ومراعاة المورووث الثقافى البيئى فى التشكيل لأن المصريون القدماء أول من وضع قانون للنسب والمقياس .

2- التوصل إلي بناء منهجيه للبحث من العمارة العضوية حيث أن التصميم العضوي يتطلب الأهتمام بالجانب الوظيفي النفعي والإنشائي والجمالي والإنساني , إبتداء من الرواد في هذا المجال وذلك للقدرة علي التصميم والتعبير في مجالات التصميم الداخلي والأثاث طبقاً لأسس علمية موضوعية وأحكام ومعايير صائبة لا تتأثر بالأعتبارات الذاتية السطحية مع الأحتفاظ بحرية التفكير والخيال التصميمى .

3- بتحليل المفردات المكونة للتصميم وأرجعها إلى أسسها العضوية ، يمكن للمصمم أن يستخدم الأبجدية التصميمية التى أستلهمها وأبتكرها أصلاً من مفردات الطبيعة العضوية الثرية ، وتجميعها بصورة متكاملة ومتوافقة لإنشاء متوالية لا نهائية من التصميمات التى تحمل السمة العضوية , سواءً أستخدمت تلك المفردات فى تصميم داخلى أو شكل مجسم أو على هيئة مسطحات زخرفية فى الأثاث .

4- لدينا قاعدة من البيانات الإبداعية والتشكيلية المتفردة والمشبع بها موروثنا الثقافي والحضاري المصرى ولابد من إدراجها فى قاعدة بيانات محكمة بمعايير وضوابط علمية " كبنك للتصميم" لكل القائمين فى مجال التصميم الداخلى والأثاث للأخذ بها للقيام برؤى فلسفية تصميمية لها ملامح الشخصية المصرية , مع ملاحظة أنه رغم تعدد السمات التشكيلية للفنون بمصر من " الحضارة المصرية القديمة , الحضارة العربية الأسلامية , المجتمعات الشعبية والأقليمية " ستظل ملامح الحضارة المصرية القديمة هي المهيمنة .

5- لقد أمكن التوصل إلي معايير وأسس يمكن الأستناد عليها للحصول علي تصميم داخلى عضوي ما بعد حديث وذلك إذا ما تم الأستفادة من الطبيعة من خلال الجداول التقيمية والدياجرامات التي قام بوضعها الدارس وكذلك نتائج الدراسات السابقة إبتداء من الأستفادة بالوحدة التشكيلية وتكرارها حتى أختيار الشكل وكذلك الإنشاء والوظيفة مع مراعاة أسس ما بعد الحداثة فى أستخدام مضمون الرمز والتشكيل الزخرفى بما يلائم البيئة المصرية , وقد وظفت تكنولوجيا المعلومات والحاسوب مع دخول الألفية الثالثة للوصول بالتصميم الداخلي لآفاق جديدة ، وبتفعيل دور تقنية الواقع الأفتراضى وهو أحد الحلول الواقعية التى يلجأ إليها المصمم الداخلى للوصول إلى غايته التصميمية ، كل هذا قد أدى إلي أفاق خيالية تتوافق مع التنبؤات المستقبلية والتي لها القدرة على تحقيق الإبداع عن طريق إسلوب التكرار المنتظم والعشوائى والتباديل والتوافيق للوحدات التشكيلية فى العملية التصميمية للخروج برؤى تشكيلية جديدة .

ثانياً: التوصيات:

1- يجب معادلة الشخصية الفردية للمصمم في تحديد طرازه الفني أو إسلوبه الجمالي مع العوامل الحضارية في البيئة الفنية المحيطة به كشرط للإبداع الفني , مع ضرورة التبصر بعين الأعتبار للتراث الحضاري المصري الذي خلفه لنا الأجداد ، ومحاولة نهج ما أتبعوه للوصول إلى تصميم يحمل سمة وهوية أقليمية , ولكي نحقق مكانة في السوق العالمية التصميمية لابد من التمسك بالجذور المحلية الأصيلة التي أستقى منها العالم أفكاره النظرية ، مع دراسة متطلبات البيئة حتى يحدث التمازج بين التراث والمعاصرة , فى محاولة جادة لتحويل فكر العمارة العضوية وإتجاه ما بعد الحداثة إلى واقع تطبيقي ملموس من خلال

تفهم معطيات البيئة ، ودراسة متطلبات الإنسان ووضع قاعدة معلومات تصميمية تقرب فيما بينهما ، حتى ينشأ التكامل العضوي بين الإنسان وبيئته الأقليمية وموروثه الثقافى .

2- الأهتمام بالأبحاث الخاصة بدراسة علوم الكائنات في بيئاتها الطبيعية والأستفادة منها في أستنباط مبادئ الإنشاء , ولابد من ترك الحرية للخيال التصميمى لأن يقودنا إلي كل ما هو جديد وغريب لإكساب المصمم الداخلي القدرة علي التعبير وفق الحث المكاني والإبداعي لإعادة قدرتة التصميمية الذاتية علي مواجهة المتغيرات الحالية والمستقبلية لتجسيد ما هو غير مألوف كنسيج تشكيلي منطقي وجمالي له قيم وظيفية , ودراسة الخامات العضوية المتوافرة بالبيئة المحلية وخصائصها ، تمهيداً لأستخدامها بالطريقة المثلى بما يسمح بأستغلالها في أستنباط خامات مستحدثة تفي بالغرض التصميمى النفعى " مثل البامبو فى شرق أسيا".

3- ضرورة مراعاة المضمون التصميمى مع الشكل والزخارف والرموز المورووثة لنا فى أقليمنا مصر , لأنه هناك بعض المحولات التصميمية ما بعد الحديثة ولكن معظمها يتعامل مع الشكل الخارجى مقلداً بعض العناصر التاريخية وبعض الأعمال العالمية دون تكامل فى مضمون التصميم وهو الجانب الذى لا يقل أهمية عن الشكل الخارجى , مما جعل هذة المحاولات والتصميمات ركيكة دون عمق فلسفى أقليمى يوائم البيئة المصرية وموروثاتها الغنية جداً تصميمياً , ويجب علينا التعامل مع العناصر التاريخية بإسلوب من الدراسة الوافية مما يضمن لها الفاعلية والأستمرارية , حيث ثراء التاريخ المصرى مما دعا الكثير من رواد إتجاه ما بعد الحداثة .

4- ضرورة البحث والتنقيب والتجريب لأثاث مصرى معاصر يعبر عن تاريخنا العريق " المصرى القديم , والعربى الأسلامى " وفى نفس الوقت يعبر ويتلائم مع حياتنا وواقعنا المعاصر , والعمل على زيادة وأنتشار مكاتب التصميم المصرية التى تعمل على إعادة إحياء التاريخ المصري وترويج الملكية الفكرية للمصممين المصريين , ولكن بإسلوب صحيح يراعى الشكل والمضمون معاً بأسلوب معاصر .

أولاً : المراجع العربية :

1- النجدى, عمر - " أبجدية التصميم " - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 1996

Alnajdy - omar "abgdyt altasmem " - Alhaya`a al arabya llketab - Cairo - 1996

2- حجازي, أحمد عبد المعطي - مجلة إبداع - العدد "11" - الهيئة العامة للكتاب - نوفمبر 1992 – القاهرة

Hegazy - Ahme abd elmoe`ty - maglet ebda`- Al adad 11 -Alhaya`a al ama llketabb - November 1992 - Cairo

3- حسان، أحمد - إعداد وترجمة " مدخل إلى ما بعد الحداثة "- الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة - مارس 1994

Hassan - Ahmed - E`dad w tarjmt " madkhal ela ma ba`db alhadasa " - al haya`a el a`ma lqesor al sqafa - March 1994

4- حمودة, ألفت يحيى(دكتورة)- " نظريات وقيم الجمال المعماري "- الطبعة الثانية - دار المعارف - القاهرة - 1990

Hamouda - olfat yehia (doctor) - " nazryat w qaym algamal alma`mary " - altab`a altanya - dar al ma`aref - Cairo - 1990

5- حموده, يحيى (دكتور) - " التشكيل المعماري " - دار المعارف المصرية - القاهرة - 1982

Hamouda - yehia (Doctor)- " Altashkeil Alma`mary" - dar alma`arf almasrya - Cairo = 1982

6- خلوصى, محمد ماجد (دكتور) - موسوعة الفنادق " ضمن الموسوعة الكاملة "- دار قابس للطباعة والنشر- القاهرة - 1998

Khoulosy - Mohamed maged (Doctor) - masoe`t Al fanadeq " Demn al mawso`a ALKAMLA" - Dar Qabes llteba`a w alnashar - Cairo - 1998

7- رأفت, على أحمد (دكتور) - " ثلاثية الأبداع المعمارى - البيئة والفراغ " - مطابع دار التحرير للطبع والنشر - القاهرة - 2003

Ra`faat - Ali Ahmed (Doctor) - " solasyt al ebda` alme`mary" - Albe`a w alfaragh" - matabe`b dar altahrir lletab`b w alnashar - Cairo - 2003

8- روبرت جيلام سكوت -"أسس التصميم" ترجمة محمد محمود يوسف,عبد الباقى إبراهيم - دار نهضة مصر - القاهرة 1980-

Robert Jelam Scot - " osos al tasmem " Targmt Mohamed Mahmoud Youssef - Abd alaqy Ibrahim- Dar nahdet masr - Cairo - 1974

9- روز، مارجريت - ما بعد الحداثة - أعداد وترجمة : أحمد الشامي - القاهرة – 1994

Rose - Margrette - ma ba`d alhadasa - e`dad w targmet : Ahmed Alshamy - Cairo - 1994

10- رياض, عبد الفتاح (دكتور)- " التكوين في الفنون التشكيلية " - دار النهضة العربية - الطبعة الأولى - القاهرة - 1974

Ryad - Abd alfattah (Doctor) - " altakwyen fe alfenon altashkelya " - Dar alnahda al`arabya - altab`ab aloula - Cairo - 1974

11- زهران، محمد (مصمم وكاتب) - " فلسفة التصميم " - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - القاهرة - 1984

Zahran Mohamed - (mosamem w kateb)b - " Falsfet altasmem" - Dar alnahda alarbya w alnashr - Cairo – 1984

12- زيتون, صلاح (مهندس معمارى) - " عمارة القرن العشرين " دراسة تحليلية " - مطابع الأهرام التجارية - القاهرة

Zayton - Salah (Mohandes Memary) - " Emaret alqarn aleshreen " - Derasa tahlelya - mateb`b al ahram altogarya - Cairo

13- سالم, عبد الرحيم - دراسات فى الشكل والتطور المعمارى - جماعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية - الطبعة الأولى – 1993

Salem Abd elreheem - Derasat fe elshakl w altatwor elme`mary - gamaet aloulom w altochnolojya alordonya - altab`a aloula - 1993

14- سامى, عرفان (دكتور) - عمارة القرن العشرين - الجزء الخامس - دار نافع للطباعة والنشر- الطبعة الثانية - القاهرة - 1978

Sami - Erfan (Doctor) - emart alqarn ekeshreen - algoz2 elkhames - Dar nafe` llteba`a w alnashr- Altab`a alsanya - Cairo - 1978

15- سامى, عرفان (دكتور) - " نظريات العمارة العضوية " - الطبعة الثانية - دار نافع للطباعة والنشر - القاهرة - 1977

Sami - Erfan (Doctor) - " Nazryat alomara alodwya" - Altab`a a;sanya - Dar nafe` llteb`a w alnashr - Cairo - 1977

16- سعد, محمد عزت (دكتور) - خواطر من الفن والتصميم - سلسلة كتب التصميم - نقابة مصممي الفنون التطبيقية - 2002

Sa`ad - Mohamed Ezzat (Doctor) - Khawater mn Algan w altasmem - selselt kotob altasmem - neqabt mosammy elfenoun altatbeqya - 2002

17- سعد, محمد عزت (دكتور) - " النافع في منابع التصميم في نور القران الكريم تصنيف " - الإسلامية للطباعة- القاهرة - 1996

Sa`ad - Mohamed Ezzat (Doctor) - " Alnafe` fe manafe` altasmem fe nour alqura`an alkarem tasneef " - alislamya llteba`a - Cairo - 1996

18- سعيد, سامى عبد القادر - الأشراف الداخلى فى صناعة الفنادق - مجموعة النيل العربية للنشر - القاهرة - 2006

Sae`ed - Sami Abd alqader - Aleshraf aldakhly fe sena`et alfanadeq - magmo`et alnile alarabya llenashr - Cairo - 2006

19- شوقى, إسماعيل (دكتور) - " الفن والتصميم " - الطبعة الثانية - مطبعة العمرانية - القاهرة – 1998

Shawky - Ismae`el (Doctor) - " Alfan w altasmem" - Altab`a alsanya - Matbe`t Alomranya - Cairo - 1998

20- شوقى, إسماعيل (دكتور) - التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي - شركة الأمل للطباعة والنشر - الطبعة الثانية -2001

Shawky - Isame`el (Doctor) - Altasmem `anasero w ososo fe alfan altashkely - Sharkt alamal llteba`a w alnashr - altab`a alsanya - 2001

21- عبد الجواد , توفيق أحمد (دكتور) - " عمالقة العمارة فى القرن العشرين " مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 1977

Abd algawad - Tawfik Ahmed (Doctor_ - Amalekt Aloumara fe Alqarn Aleshreen" Maktb alanglo Almasrya - Cairo - 1977

22- عطية, محسن محمد - إتجاهات فى الفن الحديث - دار المعارف المصرية - الطبعة الثانية - القاهرة - 1993

Attia - Mohsen Mohamed - Etgahat fe alfan alhades - Dar alma`erf almasrya - Altab`a alsanya - Cairo - 1993

ثانياً : الرسائل العلمية :

1- حنا, دوريس - التصميم الداخلى والأثاث للمسكن المعاصر من منظور فلسسفة مدارس التصميم فى القرن العشرين - رسالة ماجيستير - قسم التصميم الداخلى والاثاث - جامعة حلوان - القاهرة - 1997

Hnna Doris - Altasmim Aldakhly w alsas llmaskan almo`aser mn manzour falsfet madares altasmem fe alqarn aleshreen - resalt majester - Qesm altasmem aldakhly w alasas - Gam`et helwan - Cairo - 1997

2- قاسم, أميمة إبراهيم محمد - أساسيات تصميم الأثاث العضوي وأرتباطه بالأثاث المصري القديم - رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان - 1999

Qasem - Omayma Ibrahim Mohamed - Asasyat tasmem alasas elo`dwyi w ertbato belasas almasry alqadeem - resalt doctrah - kolyat alfenoun altatbeqya - Game`t Helwan - 1999

3- كامل, مها صلاح الدين - علاقة التصميم الداخلي بالعمارة العضوية - دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان – 1995

Kamel - Maha Salah ALdin - Elaqt altasmem aldakhly blemara alo`dwya - Doctrah - kolyt alfenoun altatbeqya - Game`t Helwan - 1995

4- محرز, خالد خلف - ما بعد الحداثة في العمارة الداخلية وأثرها على التنمية الاجتماعية في البيئة المصرية المعاصرة - رسالة دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 1999

Mehrez - Khalid Khalaf - Ma ba`d ealhadasa fe eloumara aldakhlya w asraha ala altanmya alegtma`ya fe alne2a almasrya almou`sara - Resalt doctorah - Kolyt alfenoun altatbeqya - Game`t Helwan - Cairo - 1999

5- هاشم، علا - التكامل بين العمارة العضوية والتصميم الداخلى وعلاقتهما بالبيئة الحضرية المصرية - رسالة دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 2000

Hashim - Oula - altakamol ben aloumara aloudwya w altasmim aldakhly w elaqthoma blbe2a alhadarya almasrya - Resalt Doctrah - Kolyt alfenon altatbeqya - Gamet Helwan - Cairo - 2000

ثالثاً : المراجع الإنجليزية :

1 - Alder, Tore- and Others - " Swedish Chairs "- mobel stokholm institutet - 1981
2 - B.Edwards - " Pattern and design with dynamic Symmetry "
3 - Blackwell, William - " Geometry in Architecture " - 1984
4 - Branzi, Andrea -" The Hot House "- Thames & Hudson - London - 1984
5 - Carsten & warncke, peter - " De Stijl 1917,1931 " - Benedikt Taschen
6 - Castera, Jean Marc - " Arabesques Art Decorative Au Maroc" - ACR Academy editions - paris - 1996
7 - Charlotte and Peter Fiell - " 1000 Chairs "- Taschen - Op. Cit, Italy - 1997

8- Cruells, Bartomeu -" Ricardo Bofill Architectural Work shop"- Zanichelli Edita - Bolonia-Italy-1994
9- De Bruyne, Pieter - " Form , Shape and Geometric in the Ancient Egyptian Furniture and Art "
10- De Zurko, E. R., -" Origins of functionalist Theory " - New York - 1957
11- Futagawa, Yukio - " GA-houses "1" - A.D.A, Edita - Tokyo - 1976
12- Gilli, Gustavo -" Mario Botta 1980:1990 Artemis & Winkler , Publishing House - Munich "- 1991
13- Graves, Garth - " The woodworkers Guide to furniture design" - Stobrt Davies - Hartford - 1998
14- Graves, Michael -" buildings & projects(1990)"- Princeton Architectural press - New York - 1990
15- Graves, Michael -" buildings & projects(1966 - 1982)"- Rizzoli - New York - 1982
16- Halse, Albert. O. - " The use of color in interiors " - Second edition - Library of Congress - U.S.A.- 1978
17- Hardy , William - " A Guide to Art Nouveau Style " - 1986
18- Jencks, Charles -" Archiecture Today "- Academy editions - London - 1993
19- Jencks, Charles -" Post-Modernism, the new Classicism in art and architecture "- London - 1987
20- Jencks, Charles -" What is Post- Modernism? "- Academy editions - London -1996
21- Ludewing , Manfred - " Marcel Breuer Design " - Benedikt Taschen - 1992
22- Malmat , Joy Monice (Dr) - Frank Vodvorka -" The Interior Dimension "- Van Nostrand Reinhold - NewYork – 1992
23- Meadmore, Clement - " The Modern Chair " - London - 1974
24 - Mosely, Spencer and Others- Crafts Design -Wordsworth Publishing Company .In. Belmont-California - U.S.A
25- Otto, Frei - " Radiolaria shells in Nature and technology " - stuttgart university - part 2 - 1984
26- Papadakis, Andreas -" Post Modern designs" - Academy editions - London - 1989
27- Papadakis, Andreas -" Charles moore on post-modernism "- architectural design - 1991
28- Paul, Jacques Grillo (Dr) -" Form Function & Design "
29- Strilling, James &Wilford, Michael &Associates -" buildings , projects1975-1992"- Thames - Hudson - London - 1994
30- Venturi, Rebert -"Complexity and Contradicition in Artchitecture "-Prinecton press-USA-1977
31- Wiley, John -" Frank Lioyd Wright - his Life and his Architecture "- New York - 1979
32- Wittkower, Rudolf -"Architectural principles in the Age of Humanism"- Academy Editions- London
33- Wright, Frank Lioyd - Genius and the Mobocacy - New York - Duell - Salon & pearce - 1949
34- Wright, Frank Lioyd - " The Future of Architecture " - U. S. A. - 1953

رابعاً : مواقع الأنترنت :

http://www.archdaily.com/ 2017
https://ar.wikipedia.org/wiki/…/ 2017
http://www.bonah.org/ 2018
http://www.booking.com/hotel/es/silkenpuertaamericamadrid.ar.html 2018
http://www.arch2o.com/tschuggen-bergoase-hotel-mario-botta-architetto/itetto/ 2018